

العلاقة بين متابعة الشباب لموقع الانستجرام وتنمية مهاراتهم الاجتماعية

دراسة مقارنة بين الشباب المصري والإماراتي

صفا عثمان*

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير موقع الانستجرام عامة والتعرض للفيديوهات التي تبث عليه بشكل خاص على تنمية مهاراتهم الاجتماعية وذلك من خلال إعداد دراسة مقارنة بين الشباب الإماراتي والمصري إلى جانب التأثير على مهاراتهم الاتصالية مع الآخرين، حيث أثبتت العديد من الدراسات أن لمواقع التواصل الاجتماعي عامة ميزة في تعزيز المهارات التفاعلية للأفراد مع الآخرين ومنحهم الحرية في التعبير عن الرأي وأيضاً إتاحة الفرصة لهم نقل تجاربهم وطرحها للنقاش مع أصدقائهم.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أهم النتائج وهي تأكيد عينة الدراسة عامة على تحقق القدرة على التواصل مع الآخرين وسهولة التعبير عن وجهة نظرهم عبر موقع الانستجرام وثبت أيضاً ارتفاع تعرض عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام وموقع الانستجرام بشكل خاص وخاصة الشباب من الجمهور الإماراتي، وقد ثبت أن العوامل والمتغيرات الخاصة بنظرية التعلم تؤثر على تنمية المهارات الاجتماعية، وتفسر لنا ما يقرب من 29% من أسباب اكتساب وكيفية تنمية المهارات الاجتماعية لدى الشباب العربي بشكل عام سواء المصري أو الإماراتي.

* استاذ مشارك بكلية الإعلام – جامعة عجمان

The relationship between young people's follow-up to Instagram and the development of their social skills

A comparative study between Egyptian and Emirati youth

Abstract

This study aimed to identify the impact of Instagram in general and the exposure of videos broadcasted on it, particularly on developing their social skills, by preparing a comparative study between the Emirati and Egyptian youth.

It also affects their communication skills with others. Many studies have proven that social media sites have an advantage in enhancing the interactive abilities of individuals with others, giving them the freedom to express opinions, providing them with the opportunity to transfer their experiences, and put them up for discussions with their friends. This study reached the most important results: the study sample's general confirmation of the ability to communicate with others and the ease of expressing their point of view through the Instagram site. It has also proven that the study sample's exposure to social media sites in general and the Instagram site in particular, especially young people from the Emirati public, has been proven. The factors and variables of learning theory affect the development of social skills and explain to us approximately 29% of the reasons for acquiring and how to develop social skills among Arab youth in general, whether Egyptian or Emirati.

مقدمة:

تشكل الحياة الاجتماعية ركنًا هامًا وأساسياً في حياة كل إنسان، وتتطلب العديد من المهارات التي يعد امتلاكها الأساس في نجاحه واندماجه في المجتمع، ويعد التفاعل الاجتماعي أساس كل نظام اجتماعي، فعندما يتصل شخص بشخص آخر ويتعامل معه فإن سلوك كل منهما يتأثر ويتعدل بسلوك الآخر، وينظر كل منهما إلى الآخر كشخص له اتجاهاته وقيمه وتوقعاته وأحكامه، وأن تصرف كل شخص يتوقف إلى حد ما على اتجاهاته نحو الآخرين وتوقعاته عن استجابة الآخرين المحتملة نحوه، وأن نجاح التفاعل الاجتماعي يعتمد على مهارات الفرد (اللفظية وغير اللفظية) في التواصل والتخاطب مع الآخرين، وتختلف هذه المهارات باختلاف موقف التفاعل الاجتماعي، كما يختلف مسارها تبعاً لاختلاف أهدافها، والاستراتيجيات التي يتم من خلالها تحقيق هذه الأهداف.

وجاءت تقنيات تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي لتغير بشكل جذري الطريقة التي يحدث بها التفاعل الاجتماعي داخل عالمنا، فبواسطة تعزيز العمليات المعرفية للانتباه، والتذكر، والتحفيز، توفر وسائل التواصل الاجتماعي منصة لتحسين التعلم في السياق الاجتماعي، فإذا كان المعلمون قادرين على تسخير إمكانات وسائل التواصل الاجتماعي، فقد تتحسن عوامل التعلم الاجتماعي، وبالتالي قد يؤثر المعلمون والتربويون بشكل إيجابي على تحصيل الطلاب من خلال استخدام تكنولوجيا التربية الحديثة، ويجب على المعلمين احتضان تحول النموذج هذا، وإعداد الطلاب لقبول دور في "تبادل المعرفة" الضخم في المرحلة الرقمية للعالم.

ويعتبر الإنستجرام من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي انتشاراً لما له من المزايا المتعددة التي يتم تحسينها باستمرار ويزداد الشعور بالألفة والتفاعل بين الأصدقاء من خلال نشر أنشطتهم اليومية عبر الصور والفيديوهات لتوثيقها بالإنستجرام. (Niken, 2019) (1) حيث جذب الإنستجرام 600 مليون مستخدم حول العالم، ولقد وجد (Greenwood, Perrin, and Duggan, 2016) (2) أن 32% من مستخدمي الإنترنت (28 بالمائة من جميع البالغين في الولايات المتحدة) قاموا باستخدام الإنستجرام، مما جعله تطبيق مشاركة الصور الأكثر شيوعاً. وكان استخدام الإنستجرام مرتفعاً بشكل خاص بين البالغين الشباب. حيث استخدم الإنستجرام 59% من البالغين عبر الإنترنت والتي تتراوح أعمارهم بين 18-29 سنة، يقدم الإنستجرام بعض الخصائص المشابهة للفييس بوك مع التركيز على المرئيات حيث يعطي الأولوية للصور ومقاطع الفيديو على النصوص ويتم مطالبة الأشخاص لتحميل صورة أو مقطع فيديو أولاً عند كتابة منشور ويوفر الإنستجرام إضافة التأثيرات والفلاتر (المرشحات) وتعزيز مشاركة الصور عالية الجودة (Mao,2017). (3)

أولاً: مشكلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية التعرف على تأثير موقع الانستجرام عامة والتعرض للفيديوهات التي تبث عليه بشكل خاص على تنمية مهاراتهم الاجتماعية وذلك من خلال إعداد دراسة مقارنة بين الشباب الإماراتي والمصري إلى جانب التأثير على مهاراتهم الاتصالية مع الآخرين، حيث أثبتت العديد من الدراسات أن لمواقع التواصل الاجتماعي عامة ميزة في تعزيز المهارات التفاعلية للأفراد مع الآخرين ومنحهم الحرية في التعبير عن الرأي.

ثانياً: أهمية الدراسة: تتمتع الدراسة بالأهمية على المستوى النظري والمجتمعي لما يلي:

1- تنوع قنوات بث الفيديو هات أمام الشباب العربي، وكان اليوتيوب يحتل المرتبة الأولى من حيث متابعة الفيديوهات، لكن مع تنوع وسائل الاتصال الاجتماعي أصبح هناك إقبالاً على استخدام موقع الانستجرام لما يتسم به من خصائص متعددة.

2- التعرف على واقع المهارات الاجتماعية والاتصالية التي يكتسبها الشباب العربي بالتطبيق هنا على الشباب المصري والإماراتي من تفاعله مع مواقع التواصل الاجتماعي عامة وموقع الانستجرام بشكل خاص، خاصة أن استخدام تقنيات التعلم عن بعد لتسهيل عملية التعلم ربما كان يُنظر إليه ذات مرة على أنه "مرحلة عابرة" في سلسلة تكنولوجيا التعليم. ولكن التقارير الأخيرة من مراكز التفكير الرائدة مثل بيو انترنت " Pew Internet " وأمريكان لايف بروجكت " American Life Project 2005 " تشير إلى أن تقنيات الإنترنت واستخداماتها ذات الصلة، بما في ذلك التعلم، هي أي شئ ولكن ليست مرحلة عرضية أو عابرة علي الإطلاق. ففي الواقع، بالنسبة للكثيرين، تعد تقنيات الإنترنت جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم في السياقات الرسمية وغير الرسمية. ومع ذلك، ما قمنا به في الماضي قد لا يكون كافياً لتلبية احتياجات وتوقعات المتعلم في القرن الحادي والعشرين، وأن منظورات التعلم الاجتماعي توفر فرصاً واعدة لتوسيع وتحسين تصميم وتطوير وتطبيق بيئات التعلم القائمة علي الويب، ومن خلال الاستفادة من إتاحة وإمكانيات منظورات التعلم الاجتماعي، قد تصبح بيئات التعلم القائمة علي الويب أكثر قابلية للتطبيق ومرغوبة في عملية التعلم. (Janette R. Hill et.al, 2009)⁴

رابعاً: الدراسات السابقة:

لاحظت الباحثة من واقع الإطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بمواقع التواصل الاجتماعي، ندرة الدراسات العربية التي تناولت بالدراسة موقع الانستجرام في حين وجود اهتمام بحثي أجنبي بها عن الانستجرام وفوائده وربطه

بنظرية التعلم الاجتماعي، ونظرًا لندرة الدراسات العربية التي تربط بين تأثيرات الانسجام على المهارات الاجتماعية، فسوف يتم استعراض الدراسات التي تربط بين مواقع التواصل الاجتماعي والتأثير على المهارات الاجتماعية والتعليمية وقد توصلت هذه الدراسات لعدة نتائج كانت من أهمها:

أشارت بعض الدراسات إلى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات، تناولت دراسة (شيماء محمد توفيق، 2020)⁵ استخدام الإحصائيين الاجتماعيين لشبكات التواصل الاجتماعي لتنمية مهاراتهم المدنية، وكانت عينة الدراسة تتمثل في الحصر الشامل للإحصائيين الاجتماعيين العاملين في رعاية شباب كليات جامعة أسيوط و عددهم (60) إحصائياً اجتماعياً ونظراً لجائحة كورونا وعدم التواجد المستمر لغالبية الإحصائيين (عينة الدراسة) فكان عدد عينة الدراسة (50)، وتم إجراء الدراسة ميدانياً في الفترة من 2020/3/16 م حتى 2020/5/12 م. وتوصلت الدراسة لأهم النتائج منها أن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دور هام في تنمية المعارف والاهتمامات المدنية لمستخدميها وبذلك تحقق الهدف الأول من الدراسة، وهناك معوقات تواجه الإحصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، وكانت من أهم مقترحات الباحثة عن عينة الدراسة هي عمل دورات تدريبية لهم لتوعيتهم بماهية المهارات المهنية وأنواعها لتمكينهم من عملية المشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أفضل.

بينما رصدت دراسة (عبد الحفيظ عبد الجواد درويش، 2019):⁶ التأثيرات السلبية للإعلام الجديد عبر أهم أدواته وهي مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية تحدياً وكتابة، وبصفة خاصة الأزواج اللغوي والثنائية وكتابة اللغة العربية بالحروف اللاتينية في مواقع التواصل الاجتماعي. ينتمي هذا البحث للبحوث الوصفية، مستخدماً المنهج المسحي والمقارن، واعتمدت الدراسة على التحليل الكمي والكيفي لمضمون عينة من منشورات وتعليقات الفيس بوك وتويتر. وتوصلت الدراسة إلى أن لغة منشورات وتعليقات قراء موقعي التواصل الاجتماعي محل الدراسة فيس بوك وتويتر جاءت أكثر باللغة العامية بنسبة 39.24%، كما جاءت مزدوجة اللغة (عامية وفصحى) بنسبة 38.83%، وجاءت باللغة العربية الفصحى بنسبة 14.87% وبلغت نسبة المنشورات والتعليقات المكتوبة بلغة (franco Arabic) المكتوبة بالحروف اللاتينية في 3.83%، ولوحظ أن شبكة الإنترنت ووسائل الإعلام الجديد وبشكل خاص مواقع التواصل الاجتماعي قد أمدت اللغة العربية بكثير من الألفاظ والمفردات والعبارات والتراكيب الجديدة والمولدة من الألفاظ العربية أو المترجمة عن اللغات الأجنبية، كما أن اللغة العربية الفصحى لا تزال مهيمنة على المحتوى المكتوب والمقروء رسمياً في السياقات الرسمية والعلمية والقانونية والمحافل الدولية.

وعلى الرغم من أن العديد من الدراسات أبرزت أن الإنستجرام يمكن أن يكون أداة تربوية (تعليمية) فعالة لتطوير مجموعة مفردات المتعلمين ومهارات الكتابة لديهم ولكن لا يشجع استخدامه في السياقات الرسمية لتعلم اللغة الثانية.

ويلاحظ استخدام الإنستجرام كأداة كتابة رقمية لدعم وتشجيع مهارات الكتابة لدى الطلاب. ويقدم الباحثون اقتراحات للأنشطة التي تسمح للطلاب بمراقبة حسابات إنستجرام المختارة من خلال التركيز على الموضوعات / الأفكار وأنماط وأهداف الكتابة لديهم حيث تُعلم الأنشطة الطلاب كيفية كتابة كل منشور باستخدام الصيغة المناسبة على الإنستجرام. بصرف النظر عن ذلك، يتعلم الطلاب أيضاً استخدام التعليقات وعلامات التصنيف (الرسوم - الهاشتاج) للتفاعل مع متابعيهم. (Latisha Asmaak Shafie et.al, 2019)⁷

وأكدت بعض الدراسات على أهمية الإنستجرام كوسيط في التعلم منها، دراسة (Ana Paula Viana Dias Cruz, 2019)⁸ حيث أشارت أنه أصبح من الشائع بالنسبة للأشخاص أن يشاركون تجاربهم الخاصة في تعلم اللغة على الإنستجرام. ففي حسابات تعلم اللغة الإنجليزية، على سبيل المثال، يتم تشجيع المتعلمين على كتابة الجمل والتعليقات الحية المباشرة على الصور باللغة المستهدفة. وبالرغم من ذلك، ليس مطلوباً أن يكون هناك إجابة عالية للغة للتفاعل على إنستجرام، فهناك المتعلمين والمعلمين الذين عادة ما يقدمون بعض الإرشادات لدعم تعلم الآخرين، ويساهم الإنستجرام في تشجيع متعلمي اللغة على التعاون مع بعضهم البعض لكتابة اللغة الإنجليزية وبناء الكفاءة التفاعلية. مما يؤكد أن الإنستجرام يعد بمثابة بيئة تعاونية للتعلم الإقتراضي للغة.

ومما سبق نلاحظ أن لوسائل التواصل الاجتماعي ضرورة للأشخاص للتفاعل والتعاون ومشاركة الموارد مع أشخاص آخرين في أي جزء من العالم. و الإنستجرام وما له من مزايا تفاعلية من حيث إمكانية مستخدميه المشاركة والتعليق على المحتوى (مثل الصور ومقاطع الفيديو) الذين قاموا بإنشائه. وفيما يتعلق بمهارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يمكن استخدام الإنستجرام كبديل للتعليم والتعلم عبر الإنترنت. حيث يستخدم اليوم معظم الطلاب وخاصة المراهقين والشباب الإنستجرام بفعالية ونشاط لتفاعل حياتهم الاجتماعية. لذلك، سيكون من المثير للاهتمام أن يستغل المعلمون اهتمام الطلاب بهذا لجعلهم أكثر انخراطاً في الأنشطة التعليمية والتدريسية والتثقيفية المُقدّمة. إلى جانب ذلك، يمكن تثبيت هذا التطبيق في الهواتف الذكية الخاصة بالطلاب حتى يتمكنوا من استخدامه في أي وقت يريدون.

هذه الظاهرة بالطبع من الممكن أن تكون فرصة عظيمة في مجال التعليم. لهذا السبب، أجرى الباحثون دراسة هدفت إلى وصف تصور وإدراك الطلاب تجاه استخدام الإنستجرام في تعلم اللغة الإنجليزية وخاصة التحدث بها وبالفعل ثبت وجود تأثير

للإنستجرام في تحسين مهارة التحدث لدي الطلاب. (Elvira Rosyida M. R.* , 2019)⁹

وهذا ما أكدت عليه أيضاً نتائج دراسة (Ali Erarslan, 2019)¹⁰ بأن الإنستجرام هو أكثر منصات التواصل الاجتماعي استخداماً بين المشاركين ويفضلون استخدامه من أجل أغراض التعليم وتعلم اللغة. بالإضافة إلى ذلك ، تم استكشاف التأثير الإيجابي لإنستجرام على تعلم اللغة للطلاب استناداً إلى درجات الإنجاز. وبالتالي ، يمكن استنتاج أنه يمكن استخدام الإنستجرام لتعزيز تعلم اللغة الإنجليزية ومكملاً للتدريس الرسمي عن طريق تعريض الطلاب للغة أثناء استخدامهم لهذه المنصة كجزء من ممارساتهم اليومية. ونستنتج مما سبق إلى أن دمج الإنستجرام وأنشطة التعلم القائمة على المهام والتفاعل بين المعلمين والطلبة يتماشى مع احتياجات استراتيجيات التعليم والتعلم في القرن الواحد والعشرين مع القدرة على إشراك وتحفيز التلاميذ في تنمية مهاراتهم في التحدث والكتابة، والقدرة على التواصل بطلاقة ودقة واحدة. (Nurul Afifah Binti Azlan et.al, 2019)¹¹ ولذا فإن دمج مواقع الشبكات الاجتماعية (SNS) مثل تطبيق الإنستجرام في حجرة الدراسة له قدرة علي المساهمة في العديد من التأثيرات المفيدة للطلاب واستجابتهم بفعالية للأنشطة القائمة على الإنستجرام ، ومن ثم زيادة دوافعهم لتعلم الكتابة. (Aadila Fatin Mohd Desa et.al, 2019)¹² ، (Kamal Ahmed Soomro et.al, 2014)¹³

وهذا أيضاً ما أكدته دراسة (هاني رمزي عزيز، 2019)¹⁴ على وجود علاقة بين تعرض عينة من أطفال محافظات الوجه القبلي بمصر من سن (12-15) عاماً لفيدوهات التعلم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبين الدوافع و الإشباع المتحققة لديهم من ذلك التعرض.

ومما سبق نلاحظ أن انتشار التكنولوجيا وسهولة استخدامها في أي وقت ومكان قد سهل من استخدام التطبيقات المختلفة من خلال أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية لدى معلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (ESL) في تشكيل استراتيجياتهم ومناهجهم في تعلم وتعليم اللغة بطريقة ابتكارية للطلاب في ظل هذا العالم الديناميكي والرقمي والاجتماعي .

مما جعل المتعلمون متحمسين للغاية للتفاعل اجتماعياً مع أقرانهم. على هذا النحو ، فإن للإنستجرام خاصية مفيدة ونافعة لأنه يقع في فئة الشبكات الاجتماعية والمصدر الرئيسي للشبكات هو التواصل. وتسعى هذه الدراسة للكشف عن خبرة الطلاب في تطبيق هذه الأداة لتحفيز وأيضاً لتعزيز اهتمامهم بالمشاركة والتفاعل مع أقرانهم.

كما تبين مشاركة الطلاب في المناقشات عبر الإنترنت والتغذية العكسية على استخدام الانستجرام كمنصة لتعلم اللغة بنشاط وفعالية . وكشفت نتائج الدراسة أن الانستجرام

هو بلاشك أداة فعالة لتفاعلات الطلاب خاصة في مناقشة نشاطهم المتعلق بواجباتهم ومشاريعهم الدراسية. (Noraïen Mansor et.al, 2017) ¹⁵

وهناك دراسات أكدت على أهمية الانستجرام في تعزيز مهارة الكتابة لدى طلاب المحاسبة خاصة في كتابة النص المسرود و هو نوع ذا وظيفة اجتماعية لإعادة رواية الحدث لغرض الإعلام أو الترفيه ، حيث يعيد هذا النص سرد الأحداث الماضية ، بالترتيب الذي حدثت به باستخدام صور انستجرام. (Fenny Thresia et.al,) (2019) ¹⁶

وأشارت العديد من الدراسات على وجود علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتنمية مهارات التفكير التحليلي والناقد لدى المتابعين لها حيث أوضحت إحدى الدراسات لوجود علاقة بين استخدام الوسائل التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الشباب الجامعي، ومعرفة مدى الاستفادة المتحققة، (وفاء محمد إبراهيم، 2019) ¹⁷ وطبق البحث على عينة عمدية من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي قوامها 400 فرداً من طلاب التخصصات العملية والنظرية ومن الجامعات الخاصة (مصر للعلوم والتكنولوجيا- 6 أكتوبر) والحكومية (المنوفية- القاهرة) بواقع 100 فرداً لكل جامعة وكانت من أبرز النتائج هي: وجود فروق دالة إحصائية بين استخدام العينة للوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتنمية المهارات التحليلية طبقاً لاختلاف متغير التخصص (علمي - نظري). وهذا ما أكدت عليه دراسة (Niken Dwiretno Galuh) (Agrikaltarini, 2019) ¹⁸ وهو تطوير الطلاب لمهارتهم التحليلية من خلال نشاطهم في دراسة وفحص الكتابات القصصية لأقرانهم المنشورة على الإنستجرام وميزة التعليق أو التعقيب الخاص بأقرانهم على الإنستجرام . وتعتبر الكتابات القصصية للأقران على الإنستجرام هي نقل للمعرفة والخبرة لحل مشكلة وتطبيقها على مشكلة مختلفة ولكنها ذات صلة حيث أن بعض المشكلات والمهام متشابهة تقريباً لدرجة أن نقل التعلم يحدث بسهولة وبشكل طبيعي.

وباختصار ، فإن الدليل الفعلي لتطبيق مهارة التحليل عندما يقوم الطلاب بتحليل الكتابات السردية لأقرانهم المنشورة في الإنستجرام من الممكن تبريره وتفسيره. مما يعزز الفهم والإدراك الأفضل لدى الطلاب ويعمل على تحسين جودة كتاباتهم. (Listiani, 2017) ¹⁹

وأيضاً هناك العديد من الدراسات التي ناقشت دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المتابعين أو المتصفحين مثل دراسة (Joanna C.) (Yau et.al, 2019) ²⁰ التي أشارت إلى أن المراهقين ، والمتطورين ذهنياً والقادرين على إدراك الموقف من منظور الطرف الثالث (الشخص الثالث) والمقدرين لموافقة الأقران ، يقومون بمشاركة المحتوى بشكل مقصود ليظهرون بمظهر المهتمين

والمحبوبين والجذابين. ويبدل بعض المراهقين جهداً كبيراً في النشر بواسطة هذه المعايير التي تحقق لهم جذب الانتباه، حتى أنهم يطلبون المساعدة من أصدقائهم لكيفية النشر وكتابة المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي؛ و كان هذا أكثر شيوعاً بين الفتيات. وناقش المراهقون الأكبر سناً بشكل خاص تبني وجهة نظر متابعيهم (جمهورهم) عند تحديد ما يجب نشره، وهو ما يتفق مع النتيجة في أن تبني وجهة النظر يستمر في التطور طوال فترة المراهقة. وتشير هذه النتائج إلى أن مهارات تبني وجهة النظر والحاجة إلى موافقة الأقران تؤثر على تقديم الذات عبر الإنترنت مما يشعرهم بالرضا عن الذات بمتابعة الغير لهم. وقد أكدت دراسة (Matthew Pittman et.al, 2016)²¹ على أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في ازدياد و منتشر بشكل خاص بين الشباب. ومن المستغرب إذن، أنه على الرغم من هذا التواصل والتفاعل، قد يكون الشباب أكثر عزلة مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، وأن الجيل الحالي قد يكون الأكثر انعزاً ووحدة على الإطلاق.

ولكن هناك المنصات القائمة على الصور والفيديوهات مثل، الانستجرام وسناب شات لديهما إمكانية على إصلاح وتعديل الشعور بالوحدة بسبب الألفة التي يقدمونها ويتفاعلون مع أقرانهم بشكل مستمر.

وتشير النتائج الكمية إلى أن الشعور بالوحدة والعزلة قد ينخفض، وكذلك قد تزيد السعادة والرضا عن الحياة، وذلك مع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي القائمة على الصورة. وفي المقابل، يبدو أن استخدام الوسائط القائمة على النص غير فعالة.

ونلاحظ مما سبق من خلال ما أكدت عليه بعض الدراسات أن الانستجرام هو أسرع موقع إلكتروني للشبكات الاجتماعية نموًا على المستوى العالمي، وكشفت إحدى الدراسات أن الأسباب الرئيسية لاستخدام الانستجرام هي "المراقبة/ المعرفة بالآخرين" و"التوثيق" و"الشعور بالهدوء والإسترخاء" و"الإبداع".

واتضح وجود علاقة إيجابية بين أولئك الذين سجلوا نسبة عالية في التفاعل بين الأشخاص واستخدام الانستجرام للحصول على الميزات الرائعة والأغراض الإبداعية والمراقبة، وكذلك نتيجة أخرى مثيرة للاهتمام أن هناك علاقة إيجابية بين المستويات العالية للأنشطة الاجتماعية مثل (السفر، والذهاب إلى الأحداث الرياضية، وزيارة الأصدقاء، وما إلى ذلك) وبين كونك تمتلك الحافز والدافع لاستخدام الانستجرام كوسيلة توثيق. (Pavica Sheldon et.al, 2015)²²

وليس التوثيق فقط هو الدافع من وراء استخدام الانستجرام ولكن هناك دوافع أخرى يسعى إلى تحقيقها متابعين الانستجرام مثل المتعة من التفاعل مع الآخرين واكتساب مهارات حياتية جديدة وعرض تجاربهم العملية والشخصية أحياناً لتوعية المتابعين لهم وأيضاً الاستماع إلى آرائهم. (Fredrick Leica Oloo, 2013)²³

ومن تنمية المهارات الاجتماعية إلى مهارات التواصل والتفاعل مع الآخرين حيث كشفت دراسة (رحمة محمد سمير فؤاد حسن، 2019) ²⁴ عن وجود علاقة بين استخدام الشبكات الاجتماعية عبر الهاتف المحمول في تنمية مهارات التواصل لدى طلاب الجامعة بين بعضهم البعض في كافة الأنشطة والمجالات التعليمية. وأكدت على هذه النتيجة أيضاً دراسة (محمد أحمد عمران، 2018) ²⁵ حيث تبين وجود علاقة بين استخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم لمهارات التواصل مع الآخرين مثل: التفاعل والنقاش بين المستخدمين (التعليق والمشاركة).

وعلى سبيل المثال كانت استجابات المبحوثين على مقياس مهارات التواصل كما يلي (قراءة الرسالة الإلكترونية جيداً قبل الرد عليها كتابياً- الاستجابة لمحتوى الرسالة مراعيًا ظروف المرسل ومشاعره- كتابة تعليق ورد واضح ومختصر على الرسالة الإلكترونية- اختيار الألفاظ والتعبيرات المناسبة لإيصال أفكاره للآخرين).

وأوضحت أيضاً دراسة (أسماء عبد العزيز محمد، 2017) ²⁶ أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الصم؛ واستخدمت الدراسة عينة عمدية من الأطفال الصم بمدارس ومؤسسات رعاية الصم في محافظة القاهرة والمنوفية ممن يتراوح أعمارهم بين (12 إلى 18 عام) ويستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

وكان من أبرز النتائج أن موقع الفيسبوك Facebook هو أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل الأطفال الصم عينة الدراسة، وفي الترتيب الثاني لأكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل عينة الدراسة جاء موقع يوتيوب YouTube وقد يرجع ذلك إلى طبيعة ما يقدمه موقع يوتيوب لمستخدميه من مواد مصورة ومقاطع فيديو تتناسب مع طبيعة الإعاقة الخاصة بفئة الصم وتيسر عليهم فهم مادتها ومحتواها من خلال حاسة البصر.

وأظهرت بعض الدراسات قدرة الإنستجرام على الإتصال والتفاعل وسلوكيات المقارنة الاجتماعية وبالتالي يؤثر على مستخدميه. وقد أشارت نتائج إحدى الدراسات عن دوافع مستخدمي الإنستجرام من عينة الدراسة (أمريكين – صينيين) بأن الدافع الرئيسي للمشاركين الأمريكيين هو احتياجات تعزيز الروابط وتحسين الصور الذاتية بينما كان الدافع والحافز لدى المشاركين الصينيين هو رغبات التقييم الذاتي واتباع الاتجاهات (الترند) المشهورة.

ميل واتجاه المشاركون الأمريكيون للدخول في مقارنة مماثلة مع الأصدقاء المقربين، نزولاً بالمقارنة إلى المعارف بينما قيام المشاركين الصينيين بمقارنة مماثلة مع الأصدقاء المقربين ولكن بمقارنة تصاعدية مع المعارف والأشخاص المؤثرين على الإنستجرام. (Xirui Mao, 2017). ²⁷

وهناك دراسات ناقشت علاقة التعرض للإنستجرام بتنمية المهارات الحياتية مثل الوعي والتثقيف في مجالات الحياة المختلفة مثل دراسة (Claudia Riesmeyer et.al, 2019) ²⁸ التي تناولت العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والتثقيف الصحي، والتمثيل الذاتي (وهو الأسلوب الذي يعبر فيه الشخص عن رغباته ويمثل مصالحه الشخصية من أجل الحصول على ما يستحقه أو من أجل تحسين نوعية حياته)، والسلوك الغذائي للفتيات اللاتي يتابعن محتوى متعلق بالتغذية على الإنستجرام.

أي يستخدم الإنستجرام كمنصات للترويج والتدعيم للسلوك الغذائي للمرء كتعبير عن الشخصية والتفاعل مع الآخرين، حيث يتم نشر صور وجبات لا حصر لها، وتصل إلى عدد كبير من المستخدمين. ومع خصائص الإنستجرام المرئية، يبدو أنه مقدراً للإنستجرام التمثيل الذاتي المتعلق بالتغذية. وأيضاً التثقيف الإعلامي الذي يعمل على زيادة وعي الشباب من مخاطر استخدام محتوى وسائل التواصل الاجتماعي مجهولة المصدر، حيث يشمل المعرفة بالمهارات والتقييم والعمل.

ويُفهم التثقيف الإعلامي على أنه القدرة اللازمة لتمييز المعلومات الصحية ذات المصدقية عن المعلومات الصحية غير الموثوق بها. إنهن يعرفن أن هذا المحتوى على الإنستجرام مرحلي ويقمن بإعمال الفكر في التأثيرات السلبية للصور المعروضة. ومع ذلك، فإن هذه الصور تلهمن لسلوكهم الغذائي والتمثيل الذاتي. ويتكيفن مع ما يرونه من عادات الطعام الخاصة بهم، وما لها من عواقب سلبية على حياتهم.

ويجد كثير من الأشخاص وسائل التواصل الاجتماعي والمجتمعات عبر الإنترنت أداة مناسبة في سعيهم لتحقيق أهداف الصحة الشخصية، مثل الأكل الصحي أو زيادة النشاط البدني. واستطاع الإنستجرام، كمنصة ذات شعبية وشهرة من وسائل التواصل الاجتماعي الوصول إلى الجمهور الصحيح عند مشاركة المعلومات الصحية، وجذب العديد من الأشخاص الذين يقومون بنشر ومشاركة صور الطعام الخاصة بهم. وبالتالي التعريف بتصميم الأدوات لدعم السلوكيات الصحية من خلال فهم كيفية رؤية الأشخاص للإنستجرام كأداة مناسبة لتتبع ومشاركة المعلومات الخاصة بالطعام، والفوائد التي يتم الحصول عليها نتيجة القيام بذلك والتحديات التي يواجهونها. وتم إجراء مقابلات مع 16 امرأة واللاتي يقمن باستمرار بتسجيل ومشاركة ما يأكلونه على إنستجرام.

وقامت المشاركات بتتبع وتعقب أنفسهن لدعم أنفسهن ودعم الآخرين في سعيهم لتحقيق أهداف الأكل الصحي. لقد طلبن الدعم الاجتماعي من متابعيهن والسلوكيات الصحية وسعين جاهدات لتوفير ذلك الدعم الاجتماعي للآخرين بشكل أفضل. (Chia-Fang, Chung et.al, 2017) ²⁹ وأكدت دراسة (Lauren Reichart Smith et.al, 2015) ³⁰ على دور الإنستجرام في نشر الوعي الرياضي بين المتابعين وذلك من خلال فحص الحسابات الخاصة لـ 27 رياضيًا محترفًا على الإنستجرام لتحديد كيفية استخدام الرياضيين مواقع التواصل الاجتماعي المرئية للتقديم الذاتي. وبفحص ودراسة

الصور والتعليقات لتحديد ما هي السلوكيات والموضوعات التي ظهرت. تبين قدرة هؤلاء الرياضيين على تقديم ذاتهم وإيصال معلومات صحية سليمة لمتابعيهم والتفاعل المستمر بينهم.

وقد كان هناك جانب مهاري آخر تم اكتسابه من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وهي المهارات الإعلامية المكتسبة لدى الطلبة نتيجة استخدامهم لتقنية البث المباشر من خلال إعداد وتنفيذ مقابلات تليفزيونية لتسهيل العملية التعليمية عن بُعد وكان لها بالغ الأثر في عملية التعلم والتحصيل المعرفي. ويرجع تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التقنية عبر شبكة الفيس بوك كطريقة مستحدثة في التعليم عن المجموعة الضابطة التي استخدمت طريقة التعليم التقليدية؛ وذلك لأن جروب الفيس بوك بأدواته المستحدثة ساعد الطلاب على التفاعل والمشاركة الإيجابية، كما ساعدهم على تنفيذ الأنشطة المطلوبة منهم بكل حرية وتفاعل ومنافسة إيجابية بينهم في تنفيذ الأنشطة، مما كان له أثر إيجابي على فهم الطلاب لموضوعات الجانب المعرفي وزيادة تحصيلهم، وبشكل خاص تنمية الجانب المعرفي في التصوير الإعلامي وإعداد وتنفيذ المقابلة التليفزيونية. (منة الله محسن إبراهيم، 2019) ³¹

خامساً: الإطار النظري للدراسة:

نظرية التعلم الاجتماعي:

تتعامل نظريات التعلم الاجتماعي مع قدرة المتعلمين على استيعاب وعرض السلوكيات الظاهرة داخل بيئتهم. ففي المجتمع، يحاط الأفراد بالكثير من النماذج المؤثرة، سواء الجماعات المرجعية أو الشخصيات على وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي، إلى جانب المؤسسات التي يتفاعل معها الأفراد. (George, 2004) ³²

ووفقاً لهذه النظرية فإن الأشخاص يمكنهم تعلم سلوكيات جديدة من خلال ملاحظة الآخرين، وبالتالي تؤكد نظريات التعلم الاجتماعي على التغيرات في السلوك والتعلم من خلال ملاحظة ومحاكاة الأفعال والسلوكيات في البيئة أي الاستجابة للمنبهات الموجودة بالبيئة المحيطة، مثل المكافآت المادية أو العقاب وتحاول تعليم الدراسات الاجتماعية نمذجة (تشكيل) سلوك الطفل أو الفرد ليعكس قواعد السلوك المقبولة والإتجاهات والقيم المتعارف عليها في المجتمع (Edinyang, 2016) ³³

ويعرف الباحثون التعلم الاجتماعي بطرق متعددة ومتداخلة والتي قامت بالخلط بين التعلم الاجتماعي والشروط والأساليب اللازمة لتسهيل التعلم الاجتماعي أو نتائجه المحتملة،

لذا من الضروري تمييز التعلم الاجتماعي كمفهوم عن الشروط أو الأساليب التي قد تسهل التعلم الاجتماعي، على سبيل المثال، مشاركة أصحاب المصلحة، والنتائج

المحتملة لعمليات التعلم الاجتماعي، الأطراف المؤثرون في العملية التعليمية مثل المعلمون، الذين ثبت أن لهم دورًا فعالاً في تعزيز العملية التعليمية عن بعد أو عبر شبكة الإنترنت، وذلك من خلال الفهم الأمثل والمختبر لكيفية استخدام التكنولوجيا والتقنيات الرقمية وإدارتها بشكل أفضل في تعزيز التعليم. (Goldie,2016)³⁴

وإن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس يوفر للمعلمين الفرصة لتطبيق نظرية التعلم بطرق إبداعية ومبتكرة حيث يمكن أن تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لربط المتعلمين ببعضهم البعض لزيادة الإمكانية الاجتماعية للتعلم، وتعزيز التعلم من الأقران، ومشاركة المحتوى، والتواصل خارج الفصل الدراسي، وتبادل الأفكار بسهولة، وإنشاء مجتمع للممارسة والتواصل مع خبراء المحتوى. (Leslie Flynn et al, 2015)³⁵

وبناءً على هذه المناقشة، يقترح من خلال التعامل مع مفهوم التعلم باعتباره "تعلم اجتماعي"، ما يلي: (Michele Smith et.al 2009)³⁶

1. إظهار حدوث تغيير في فهم وإدراك الأشخاص المعنيين. قد يكون هذا التغيير على مستوى سطحي، على سبيل المثال، عن طريق استدعاء المعلومات الجديدة، أو على مستويات أعمق، من خلال تغيير المواقف والاتجاهات والمعتقدات المعرفية.

فمثلاً إن التعلم عبر الإنترنت في بيئة ثلاثية الأبعاد "والتي أطلق عليها أيضاً لفظ الحياة الثانية" ينطوي على إمكانات غير محدودة للتعلم الرسمي وغير الرسمي مما سيغير مستقبل التعلم عن بعد حيث يعيد المعلمون التفكير في أساليبهم وطرقهم في توجيه وإرشاد المتعلمين بشكل مختلف عن التعليم المواجهي، فالحياة الثانية هو مثال رائع على نظرية التعلم الاجتماعي على الرغم من وجود بعض المكونات التي لا يمكن إرضائها في هذا العالم الافتراضي عبر الإنترنت، فمن الناحية التكنولوجية، فهي بيئة مفتوحة المصدر تعزز سلوكيات المراقبة والملاحظة والمحاكاة والنمذجة، حيث يتعلم الأفراد في إطار العملية التعليمية والتدريبية عن بعد باستمرار من بعضهم البعض من خلال التفاعل، وربما يكون غياب القدرة على ملاحظة الموقف وردود الفعل العاطفية للآخرين هو الحاجز الوحيد أمام نظرية التعلم الاجتماعي التي تتضح بالكامل في الحياة الثانية.

2. تجاوز تغيير فهم الفرد ليصبح داخل وحدات اجتماعية أوسع أو مجتمعات ذات ممارسة داخل المجتمع؛ ويحدث من خلال التفاعلات الاجتماعية والعمليات بين الجهات الفاعلة في الشبكة الاجتماعية، سواء من خلال تفاعل مباشر، مثل، محادثة، أو من خلال وسائل الإعلام الأخرى، مثل وسائل الإعلام الجماهيرية، الهاتف أو تطبيقات الويب 2.0.

وأكدت الدراسات على أن الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم هو تعزيز التعلم من خلال التعرف على الأنشطة والممارسات التي تفعل ذلك وتقود

الطلاب إلى مخرجات تحقق نتائج التعليم المطلوبة، حيث تعامل نظريات التعلم الدافع كمفهوم مساعد للمبادئ لتوليد وإنتاج التعلم، كما أن التعلم عبر الإنترنت بالاستثمار الفعال لبيئته الافتراضية التي تتيح الترابط والتفاعل بين مستخدميها، بناء هيكل جماعي أو "نمط ثابت ومستقر من التفاعلات بين أعضاء العملية التعليمية، حيث يطرح التعلم عبر الإنترنت طرقاً جديدة للمتعلمين، وبالتالي، تحقيق الإدراك الاجتماعي وذلك بسبب تبادلهم للقاءات والمواجهات الاجتماعية عبر هذا العالم الافتراضي. (Patricia J. Slagter et.al, 2009)³⁷

على هذا النحو، يمكن تعريف التعلم الاجتماعي على أنه تغيير في الفهم والإدراك الذي يتجاوز ويتخطى الفرد ليكون داخل وحدات اجتماعية أوسع أو مجتمعات ذات ممارسة من خلال التفاعلات الاجتماعية بين الفاعلين داخل الشبكات الاجتماعية، وتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على العلاقة المتبادلة بين الخصائص الاجتماعية للبيئة وكيف ينظر إليها الأفراد، وكيف يكون الشخص متحمساً وقادراً على إعادة إنتاج السلوكيات التي يراها تحدث حوله. فالأشخاص يؤثرون ويتأثرون بالعالم من حولهم. (Razieh Tadayon, 2012)³⁸

على الرغم من تصوير التعلم الاجتماعي باعتباره عملية التغيير الاجتماعي والسياسي، لكن غالباً ما يكون هناك فرق قليل بين التعلم الاجتماعي الفردي والتعلم الاجتماعي الأوسع. يحدث التعلم بشكل أساسي في الفرد من خلال شكل من أشكال التغيير في فهم وإدراك الأشخاص للعالم وعلاقته به. ومع ذلك، فإن عملية التعلم في الأفراد غالباً ما تحدث من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وآليات التيسير مثل نشر المعلومات. (Reed, M. S, et.al, 2010)³⁹

بيئات التعلم القائمة علي الويب وبشكل خاص مواقع التوصل الاجتماعي لها العديد من الآثار والنتائج المتعددة في الممارسة والبحث المستقبلي وفقاً لمنظور نظرية التعلم الاجتماعي: (Janette R. Hill et.al, 2009)⁴⁰

- (1) فحص الخصائص الفردية للمتعلمين في بيئات التعلم القائمة علي مواقع التواصل الاجتماعي.
- (2) تحديد استراتيجيات لتعزيز التفاعل الاجتماعي في بيئات التعلم القائمة علي مواقع التواصل الاجتماعي.
- (3) تطوير مبادئ تصميم فعالة لبيئات التعلم القائمة علي مواقع التواصل الاجتماعي .

أهمية استخدام الانسجرام في التعلم: (Caroline Haythornthwaite et.al, 2010) & (Shannon Deaton, 2015)⁴¹

أدى ظهور وسائل التواصل الاجتماعي إلى تغيير منصة التفاعل الاجتماعي والخبرة البشرية، وبالتالي أصبح لدى المعلمون فرصة فريدة لتطبيق مفاهيم نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا نحو التعلم ومشاركة الطلاب الفاعلة في سياق وسائل التواصل الاجتماعي من حيث التركيز على كيفية استخدام تطبيق وسائل التواصل الاجتماعي في غرف التدريس لإثارة الانتباه والتذكر والتحفيز حيث يرتبط كل منها باكتساب المعرفة في سياق يحاكي الواقع الفعلي، فالتعلم الحقيقي يتطلب محفزات خارجية وبعض من المعلومات لتسجيلها في ذاكرة الطالب ويكون قادرًا على استرجاعها وتطبيقها على مواقف الحياة الخارجية. والتفاعل الاجتماعي هو بمثابة نظام معقد من الأجزاء المتعاونة، كل يؤدي وظيفة مختلفة قد يكون لها أو لا يكون لها تأثير على الذاكرة الدائمة.

فمن خلال توفير محفزات تشجيعية في شكل الرسوم البيانية والشروحات عبر تعليقات الأقران، والقدرة على التفاعل مع المعلومات في إطار مباشر، فإن وسائل التواصل الاجتماعي تعزز من فرص الطلاب لإنشاء الذاكرة والاحتفاظ بالذاكرة.

بالنسبة للمعلمين على جميع المستويات لم يعد بإمكانهم العزوف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تقدم فرصة فريدة لإشراك الطلاب في نموذج جديد للتفاعل البشري والتعلم الاجتماعي. ولقد تم استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في حجرات الدراسة لتعزيز التفكير النقدي والتأمل، مستويات متعددة من مشاركة الطلاب، زيادة نسبة انخراط الطلاب، الوعي بالقضايا المتعلقة بالعرق والتنوع، والشعور بالانتماء لمجتمع من المتعلمين.

يعتبر الإنستجرام منصة مثيرة للإعجاب لما تحتويه من نشاط متنوع لمستخدمي الإنستجرام يعبر عن اتجاهات وميول المستخدمين سواء من خلال صور أو فيديو تدعم أهداف الأشخاص المتعلقة بالاحتياجات اليومية والتعليم. مثل: (Gisty,2016)⁽⁴²⁾ & (Fenny,2019)⁽⁴³⁾

(1) مشاركة الصور: يسمح الإنستجرام للمستخدم بالتقاط الصور داخل التطبيق أو استخدام الصور التي بالفعل موجودة في (متصفح الكاميرا) الخاصة بالمستخدم. ويمكن للمستخدمين إعطاء عنواناً للصورة، وهو أمر مفيد وممتع حيث يمكن أن يثير العنوان نفسه فضول الأشخاص حول حقيقة ما يحدث في الواقع. (Handayan, 2016)⁽⁴⁴⁾.

(2) اجتماعي: الإنستجرام، مثل أي شبكة اجتماعية أخرى مبنية على أساس وجود أصدقاء أو متابعين. فعلى الإنستجرام، يتابع المستخدمين الأشخاص. وفي الجزء العلوي من الملف الشخصي سيرى المستخدم اسم المستخدم، صورة الملف الشخصي، كم عدد الصور التي تم تحميلها، كم عدد المتابعين للحساب، وكم عدد الأشخاص الذين يتابعهم صاحب الحساب. وعندما يتابع المستخدمون شخصًا ما، تظهر صورهم على البث. وكذلك الأشياء الأخرى التي يمكن الأشخاص القيام بها على إنستجرام هي إبداء

"الإعجاب" بالصور والتعليق عليها حيث يسأل الأشخاص أسئلة في التعليقات، مثل "أين تم أخذ هذا" أو "ما هو التطبيق الذي استخدمته لذلك؟" فيعد الإنستجرام مجتمع ودود للغاية. وبالتالي يمكن إذن استخدام الإنستجرام كمصدر ثري وسهل جدا لجمع مصادر بيانات التدريب تلقائيا لتطوير تقنيات التعليقات التوضيحية التلقائية للصورة.

(Stamatios Giannoulakis et.al, 2016) (45)

(3) المجتمع: إن تجربة الأشخاص على الإنستجرام ممتعة ومبهجة حيث يربط الإنستجرام الأشخاص ببعضهم البعض حول العالم، كما أن له مزايا عديدة للشباب للتعبير عن إحساسهم ومشاعرهم بكتابة شيء ما.

(4) تعليم: هذه الميزات علي الإنستجرام فرصة رائعة لتعليم الطلاب المهارات الحياتية وقدرتهم على التعبير عن مشاعرهم وتجاربهم الشخصية ومشاركتها مع الآخرين. ومما سبق يتضح أن الإنستجرام بشكل عام يساعد على تلبية احتياجات المستخدمين للتواصل والتفاعل الاجتماعي وذلك من خلال الحضور والتواجد الاجتماعي الافتراضي مما يؤدي إلى فرضية رئيسية بأن منصة الإنستجرام هي أكثر فعالية في محاربة الشعور بالإنعزالية والوحدة ويرجع ذلك إلي قدرة الصور في تسهيل الحضور والتواجد الاجتماعي، أو شعور وإحساس المرء بتواصله وتفاعله مع أشخاص حقيقيين. وبنفس قدر من الأهمية تم التوقع أن استخدام الإنستجرام يؤدي إلي زيادة السعادة والرضا عن الحياة (Pittman & Reich, 2016) (46).

في الواقع، لا يقتصر الإنستجرام فقط على صور السيلفي، الإعجابات/ التعليقات أو إعادة النشر، فيجب أن يغتنم المعلمون والمدرّبون الفرصة لتحقيق أقصى استفادة من هذا التقدم والتطور، حيث تُعد فكرة رائعة للبدء باستخدام الإنستجرام في غرفة التدريس حيث يمكن أن يصبح الإنستجرام أداة تعليمية رائعة والذي من شأنه جعل العملية التعليمية فريدة ومثيرة للاهتمام ومستبصرة، حيث يمكن القيام بالأنشطة المتنوعة مع الطلبة باستخدام الإنستجرام في حجرة الدراسة. فباستخدام هذه الأداة، يمكن للطلاب تبادل الآراء ووجهات النظر حول موضوعات مختلفة.⁴⁷

ويمكن للطلاب أيضًا المشاركة في نشاط جماعي حيث يطلب كل طالب من الآخرين التعليق على صورة أو مقطع فيديو وهذا من شأنه خلق إمكانية لتبادل المعرفة مع أصدقائهم ومعلميهم وتنمية مهارات الاتصال فيما بينهم وتشجيع الطلبة أن يكون لديه الرغبة في الإطلاع ومتابعة كل ما هو جديد يستفيد منه على كافة المستويات الدراسية والشخصية.

سادسًا: تساؤلات وفروض الدراسة:

أ- تساؤلات الدراسة:

1. ما معدل استخدام عينة الدراسة (المصرية- الإماراتية) لموقع الإنستجرام؟
2. ما معدل تعرض عينة الدراسة (المصرية- الإماراتية) لفيدوهات موقع الإنستجرام؟

3. ما مضمون الصفحات التي يتعرض لها عينة الدراسة (المصرية- الإماراتية) على موقع الانستجرام؟
 4. ما أشكال تفاعل عينة الدراسة (المصرية- الإماراتية) مع مضمون موقع الانستجرام؟
 5. ما مهارات التواصل التي يتمتع بها عينة الدراسة (المصرية- الإماراتية) عبر التفاعل مع موقع الانستجرام؟
 6. ما المهارات الاجتماعية المكتسبة لدى عينة الدراسة (المصرية- الإماراتية) إثر التفاعل مع موقع الانستجرام؟
- ب- فروض الدراسة:

-الفرض الرئيسي الأول: تؤثر كثافة متابعة موقع الانستجرام على الأبعاد الخمسة للمهارات الاجتماعية.

- الفرض الرئيسي الثاني: تؤثر متغيرات نظرية التعلم من متابعة موقع الانستجرام على الأبعاد الخمسة للمهارات الاجتماعية.

سابعاً: الإجراءات المنهجية:

1- نوع الدراسة:

تُعد الدراسة من نوعية البحوث أو الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع المعلومات اللازمة لوصف أبعاد ومتغيرات الظاهرة مما يمكن من تحليلها في الظروف التي تتواجد عليها، (48) وكذلك تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة ما بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنه، وتعتمد هذه البحوث على تساؤلات وفروض معدة مسبقاً، وتعمل على تحديد مستوى الارتباط ثم التأثير بين المتغيرات (49) والتوقع المستقبلي، (50) وهو ما تم تطبيقه في الدراسة الحالية حيث تمثل المتغير التابع في (تنمية المهارات الاجتماعية)، وكان المتغير المستقل متمثلاً في (كثافة التعرض لفيدوهات موقع الانستجرام)، وهنا تهدف الدراسة الكشف عن تأثير تعرض الشباب العربي للفيدوهات عبر الانستجرام على تنمية مهاراتهم الاجتماعية: دراسة مقارنة بين الشباب الإماراتي والمصري.

2- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهجين في الوصول لنتائج الدراسة، كما يلي:

- منهج المسح Survey : والذي يُمثل الطريقة أو الأسلوب الذي يسمح بالتعرف على درجة وقوة العلاقات بين متغيراتها ومن ثم التعرف على مستويات التأثير بين هذه المتغيرات، والذي يُعتبر من المناهج الرئيسية للبحوث السلوكية والاجتماعية

خاصة، فهو يُعد نموذجًا معياريًا لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية، سواء عن حالتهم وسلوكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، لذا يُعتبر هذا المنهج رئيسي في دراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفي أو التحليلي،⁽⁵¹⁾ ويستهدف منهج المسح في الدراسة تحليل وتفسير تأثير الفيديوهات عبر الانستجرام على تنمية مهاراتهم الاجتماعية بأبعدها الخمسة (بعد العلاقة مع الأقران، بعد إدارة الذات، بعد المهارات التوكيدية، بعد التوافق الاجتماعي، بعد المهارات الأكاديمية)، وكذلك على تنمية قدرتهم على التواصل.

- المنهج المقارن: The Comparative Method

يُركز المنهج على مقارنة جوانب التشابه والاختلاف بين المجتمعات المختلفة،⁽⁵²⁾ أو الظواهر الاجتماعية لغرض اكتشاف أي العوامل أو الظروف التي تصاحب حدوث ظاهرة اجتماعية أو ممارسة معينة، على أن تكون المقارنة في حقبة زمنية واحدة،⁽⁵³⁾ أو تقوم بمقارنة ظاهرة واحدة في نفس المجتمع في فترات زمنية مختلفة لمعرفة تطورها وتغيرها، كما يعين هذا المنهج في دراسة العلاقات السببية بين أوجه الاختلاف والتشابه بين المجتمعات أو الظواهر محل الدراسة،⁽⁵⁴⁾ كما تسمح البحوث المقارنة بالإستعانة بالعوامل والجوانب الثقافية والاجتماعية الخاصة بكل مجتمع مدروس في تفسير النتائج، مما يُدعم أيضًا قوة هذه التفسيرات، وهو ما دفع حديثًا لاعتبار هذا المنهج بأنه مولد للمعرفة،⁽⁵⁵⁾ وهو ما تم مراعاته في الدراسة الحالية حيث محاولة تمثيل الجمهور العام المستخدم لموقع الانستجرام من مجتمعين مختلفين هما المجتمع المصري والإماراتي.

3- مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في الجمهور المصري والإماراتي لمن هم فوق 18 عامًا ومستخدمي موقع الانستجرام، وقد تم اختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة المتاحة حجمها 200 مفردة من المتابعين لموقع الانستجرام.

لا شك أن وضع الظروف التي تأخذ منها العينة في الاعتبار لها دور مهم في نجاح المعاينة وقد اتبعت الباحثة أسلوب العينة المتاحة من الذين يتابعون موقع الانستجرام ، وفي ذات الوقت راعت الباحثة أن تمثل العينة نفس الخصائص الموجودة في مجتمع الدراسة. بنفس النسب على الوجه الأقرب بحيث تمثل عناصر المجتمع أفضل تمثيل ممكن تكون الباحثة قادرة على تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الكلي من خلال توسيع حجم العينة في حدود إمكانيات الباحثة مع استبعاد غير الصالح منها.

4- أداة جمع البيانات:

تم تصميم صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات منهم وتشمل مجموعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة، علاوة على صياغة مجموعة من العبارات التي تمثل في تكاملها

سبباً في التعرف على تأثير التعرض على فيديوهات الانستجرام على اكتساب عينة الدراسة من الجمهور المصري والإماراتي للمهارات الاجتماعية، وتكونت الاستمارة من مجموعة من المقاييس الإحصائية الهادفة للتعبير عن أهداف الدراسة التعرض للموقع وكذلك أبعاد المهارات الاجتماعية.

وقد تم توزيع الاستمارة بطريقتي المقابلة وأيضاً عن طريق وضعها على صفحات وجروبات مواقع التواصل الاجتماعي حتى يتم نشرها بشكل موسع على كافة أفراد المجتمع المختلفة المصرية والإماراتية.

5- اختبارات الصدق والثبات:

أولاً: اختبار الصدق: (Validity) يعني صدق المقياس المستخدم في قياس المفهوم الذي يرغب الباحث في قياسه،⁽⁵⁶⁾ وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في الدراسة تم عرض أداة صحيفة الاستقصاء على مجموعة من الخبراء والمتخصصين⁽⁵⁷⁾ في مناهج البحث والإعلام.

ثانياً: اختبار الثبات: (Reliability): يقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين عند استخدامهم لنفس الأسس والأساليب بالتطبيق على نفس المادة الإعلامية، أي المحاولة لتخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، وتم تطبيق اختبار الثبات على عينة تمثل 10% من العينة الأصلية بعد تحكيم صحيفة الاستبيان، ثم إعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية على عينة 5% من المبحوثين بعد أسبوعين من الاختبار الأول، والذي وصل إلى 90.1%، مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحياتها للتطبيق وتعميم النتائج.

ثامناً: إدخال البيانات إلي الحاسب ومعالجتها إحصائياً:

تم الاستعانة ببرامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة اختبارات العلاقات الارتباطية ومعاملات الانحدار في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

وقد تم الاعتماد على الوسط الحسابي كأحد مقاييس النزعة المركزية، حيث يتم الاعتماد عليه في تكوين مقياس بسيط (يعتمد في تكوينه على متغير واحد) أو مقياس مركب (يعتمد في تكوينه على عدد من المتغيرات وتم تجميعها)، ويعتمد عليه في رصد وتحليل الفروق القائمة بين المجموعات في صفة معينة أو سلوك معين، وتمثلت المعاملات الإحصائية التي تم اللجوء لها في الدراسة على النحو التالي:

- مقاييس الإحصاء الوصفي، وذلك لوصف جميع متغيرات الدراسة وليبيان استجابات مفردات العينة، نحو كل عبارة من العبارات المعبرة عن كل متغير من متغيرات

الدراسة، باستخدام النسب المئوية والتكرارات لوصف عينة الدراسة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والوزن النسبي.

- اختبار (T-test) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).

- اختبار (Anova)، تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم "ANOVA" لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).

- استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) لمعرفة شدة العلاقة واتجاهها بين متغيرات نظرية الغرس الثقافي محل الدراسة، شرط أن تكون العلاقة بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (interval or ratio)، أي تكون هذه العلاقة خطية أي يمكن تمثيلها بخط مستقيم يصف العلاقة في جانبيين منها.

- تحليل الانحدار الخطي البسيط • والذي يهتم بقياس تأثير متغير مستقل واحد على المتغير التابع والذي يمثل الظاهرة محل الدراسة.

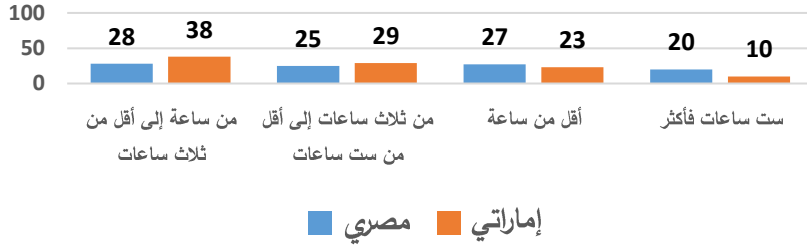
تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

الجزء الأول: نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة:

المحور الأول: دوافع استخدام عينة الدراسة لموقع التواصل الاجتماعي الانستجرام:

- أكد جميع أفراد عينة الدراسة سواء في المجتمع المصري أو الإماراتي على أنهم من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي عامة وموقع الإنستجرام خاصة، وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة نحو أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وارتفاع استخدامها من قبل الجمهور العربي، فمثلاً أوضحت دراسة (أسامة فاضل محمد، 2018)⁵⁸ أن موقع فيس بوك جاء في مقدمة المواقع المستخدمة بالنسبة للجمهور العراقي وبنسبة 87.4% وجاء يوتيوب بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت 51.7% يليه تويتر بنسبة 51.4% ثم انستجرام، كما أكدت دراسة (هبة صالح أبو سريع، 2019)⁵⁹ على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لديهم على النحو التالي: الفيس بوك، الواتس أب، أنستجرام، يوتيوب، تويتر وغيرها.

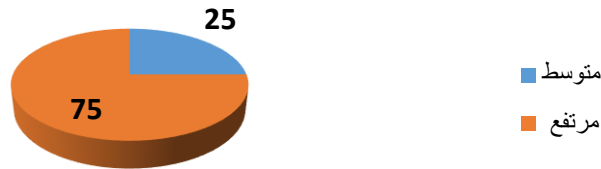
توزيع عدد الساعات استخدام الإنستجرام وفقاً لجنسية عينة الدراسة



شكل رقم (1) - توزيع عدد ساعات استخدام موقع الإنستجرام وفقاً لجنسية عينة الدراسة

وكشف التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي لإستخدام الجمهور الإماراتي لموقع الإنستجرام بلغ 2.26 وبإنحراف معياري 0.82 في مقابل متوسط حسابي بلغ (2.3) وإنحراف معياري (1.08) لعينة الدراسة من الجمهور المصري، مما يدل على ارتفاع استخدام عينة الدراسة من الجمهور الإماراتي لموقع التواصل الاجتماعي الإنستجرام عن المجتمع المصري.

ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على الأسئلة الدالة على التعرض لموقع الإنستجرام مقياساً عاماً للتعرض لموقع الإنستجرام، والذي نتائجه كما يوضحه الشكل التالي:



شكل رقم (2) - كثافة تعرض عينة الدراسة لموقع الامستجرام

يكشف الشكل السابق عن أن نسبة 75% من عينة الدراسة يتسم متابعتها بالارتفاع لموقع الإنستجرام في مقابل نسبة 25% من عينة الدراسة التي يتسم متابعتها لموقع الإنستجرام، وعن وجود فروق بين عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم ومقياس كثافة التعرض لموقع الإنستجرام، فجاءت النتائج كما يلي:

- عدم وجود أي فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لكل من (النوع - السن - المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي- طبيعة العمل - الجنسية) من حيث كثافة التعرض لموقع الانسجام .

- دوافع استخدام عينة الدراسة لموقع التواصل الاجتماعي الإنسجام:

جدول رقم (1)

دوافع استخدام عينة الدراسة لموقع الانسجام

الدوافع	دائماً		أحياناً		نادراً		الوزن النسبي	
	ك	%	ك	%	ك	%	مصر	الإمارات
التسلية والترفيه	169	84.5	29	14.5	2	1	94.50	94.34
شغل وتفضية وقت الفراغ	140	70	44	22	16	8	87.33	86.33
لاكتساب مهارات جديدة	133	66.5	47	23.5	20	10	85.50	88.34
الاستفادة من الشخصيات المعروفة والمتخصصة في مجالات مختلفة	129	64.5	50	25	21	10.5	84.67	87.67
تبادل الصور والفيديوهات مع الأهل والأصدقاء	127	63.5	49	24.5	24	12	83.83	85.00
للتعرف على طرق التفكير الابتكاري	104	52	71	35.5	25	12.5	79.83	83.68
تعدد المصادر والآراء في تعلم مهارات التعرف على الذات	90	45	78	39	32	16	76.34	81.01
معرفة معلومات عن هوياتي الشخصية	93	46.5	66	33	41	20.5	75.33	79.67
التعرف على كيفية التعامل مع الآخرين	89	44.5	71	35.5	40	20	74.83	81.01
مواجهة المشكلات وتحمل الضغوطات الاجتماعية	58	29	82	41	60	30	66.33	69.01
لاكتساب مهارة إدارة الوقت	49	24.5	88	44	63	31.5	64.33	68.68
التواصل مع النجوم والمشاهير	43	21.5	74	37	83	41.5	59.99	58.33

تنقسم الدوافع إلى نوعين هما دوافع التعرض الطقوسية أو التعودية Ritualized Motives، والدوافع النفعية (Instrumental Motives)، وقد تبين ارتفاع تحقق الدوافع الطقوسية من استخدام عينة الدراسة لموقع التواصل الاجتماعي "الانسجام" عن الدوافع النفعية، حيث كان الوسط المرجح لإجمالي العبارات التي تعبر عن الدوافع الطقوسية قد بلغ 78.4 درجة في مقابل الوسط المرجح لإجمالي العبارات التي تعبر عن الدوافع النفعية والذي بلغ 77.3 درجة، ويلاحظ أن الفارق بين نوعي الدوافع قليل، وقد أثبتت الدراسات السابقة نجاح مواقع التواصل الاجتماعي في منح الجمهور للمعلومات، فمثلاً أكدت دراسة (أمة الخالق محمد حسين الأشموري، 2020)⁶⁰ على تحقيق مواقع التواصل الاجتماعي السرعة والأنية في

نقل الأخبار والمستجدات، وحرية التعبير تجاه الأزمة إلى جانب التواصل مع الأهل والأصدقاء.

والعبارات الدالة على كل نوع من الدوافع كما يلي:

أولاً: الدوافع النفعية: تكون بهدف اكتساب المعرفة والمعلومات والقدرة على التعلم، ومراقبة البيئة، وهذا النوع من العبارات المتضمنة في الجدول السابق مرتبة من الأعلى وزن فالأقل، والذي يعني الأعلى دافعية فالأقل، إلا أنه يلاحظ أن أعلى دافعية تتمثل في اكتساب مهارات جديدة بوزن مرجح 85.5 درجة، تلاه في الترتيب الثاني الاستفادة من الشخصيات المعروفة والمتخصصة في مجالات مختلفة بوزن 84.67 درجة، تلاه في الترتيب الثالث التعرف على طرق التفكير الابتكاري بوزن 79.83 درجة، ثم في الترتيب الرابع جاء تعدد المصادر والآراء في تعلم مهارات التعرف على الذات بوزن 76.34 درجة، تلاه معرفة معلومات عن هواياتي الشخصية بوزن 75.33 درجة، ثم التعرف على كيفية التعامل مع الآخرين بوزن 74.83 درجة، ثم اكتساب مهارة إدارة الوقت بوزن 64.33 درجة، وهو ما يتفق مع ما توصلت له دراسة (ريهام هشام فوزي، 2020)⁶¹ بأن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على التعرف على قصص وخطط النجاح والطموح، وكذلك التعرف على شخصيات ناجحة، والمساعدة على تنظيم الوقت، وكذلك تقديم أساليب لمذاكرة الدروس الصعبة، كما أكدت دراسة (عيسى يونس، 2020)⁶² أن مواقع التواصل الاجتماعي جاءت في المرتبة الأولى من بين الوسائل الأكثر اعتماداً عليها لدى الشباب كمصدر للمعلومات.

ثانياً: الدوافع الطقوسية: وهي دوافع يعتاد الفرد على ممارستها بهدف تمضية الوقت والتسلية والاسترخاء والهروب من المشكلات مما يحسن الحالة المزاجية للفرد، إلى جانب تفضيل الوسيلة، والإحساس بالجماعة بتدعيم الروابط الاجتماعية مع الآخرين، وهذا النوع من العبارات المتضمنة في الجدول السابق مرتبة من الأعلى وزن فالأقل، والذي يعني الأعلى دافعية فالأقل، إلا أنه يلاحظ أن أعلى العبارات دافعية كان التسلية والترفيه وذلك بوزن مرجح قيمته 94.4 درجة، تلاه في الترتيب الثاني شغل وتمضية وقت الفراغ بوزن مرجح قيمته 87.4 درجة، تلاه في الترتيب الثالث تبادل الصور والفيديوهات مع الأهل والأصدقاء بوزن مرجح قيمته 83.83 درجة، ثم في الترتيب الرابع جاء مواجهة المشكلات وتحمل الضغوطات الاجتماعية بوزن مرجح 66.33 درجة، وأخيراً في الترتيب الخامس جاء التواصل مع النجوم والمشاهير بوزن مرجح 59.99 درجة، وبخصوص اعتماد الشبكات الاجتماعية بشكل رئيسي على الصور والفيديوهات إلى جانب النصوص، أثبتت دراسة حديثة تأثيرها على إدراك الفتيات لصورة جسدهن نظراً لانتشار الصور وتبادلها عبر هذه المواقع وخاصة موقعي الفيس بوك والانستجرام.⁶³

ويستخلص من إجابات عينة الدراسة مقياساً عاماً لدوافع التعرض لموقع التواصل الاجتماعي "الانستجرام"، كانت مستوياته كما عبر عنها الشكل التالي:

جدول رقم (2)

مقياس دوافع استخدام الإنستجرام

الإجمالي		إماراتي		مصري		الجنسية المقياس
%	ك	%	ك	%	ك	
79.5	159	85	85	74	74	مرتفع
20.5	41	15	415	26	26	متوسط
2.80		2.85		2.74		المتوسط الحسابي
0.40		0.36		0.44		الانحراف المعياري

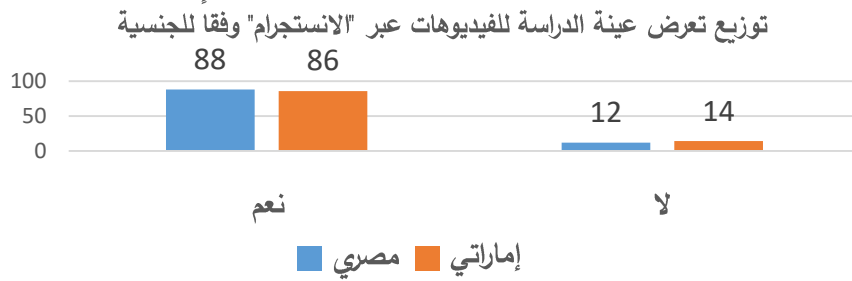
كشف التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي لدوافع استخدام الجمهور الإماراتي لموقع الإنستجرام بلغ 2.85 وبتباين 0.36 في مقابل متوسط حسابي بلغ (2.74) وانحراف معياري (0.44) لعينة الدراسة من الجمهور المصري، مما يدل على ارتفاع دوافع استخدام عينة الدراسة من الجمهور الإماراتي لموقع التواصل الاجتماعي الإنستجرام عن المجتمع المصري.

وعن وجود فروق بين عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم ومقياس دوافع التعرض لموقع الإنستجرام، فجاءت النتائج كما يلي:

- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة فقط ؛ وفقاً للجنسية من حيث دوافع التعرض لموقع الإنستجرام عند مستوى معنوية (0.04) عندما كانت قيمة ت (-1.935)، حيث يدل على وجود اختلافات بين كلا المجتمعين في دوافع التعرض لموقع الإنستجرام، وكانت أعلى لدى عينة الدراسة من الإماراتيين بمتوسط (2.85) في مقابل (2.74) للمجتمع المصري.

المحور الثاني: تعرض عينة الدراسة للفيديوهات على موقع التواصل الاجتماعي الإنستجرام:

- وعن تعرض عينة الدراسة للفيديوهات من خلال موقع التواصل الاجتماعي "الانستجرام"، أن نسبة 87% من عينة الدراسة بواقع 174 مفردة تتعرض للفيديوهات من خلال موقع التواصل الاجتماعي "الانستجرام" في مقابل أن نسبة 13% من عينة الدراسة بواقع 26 مفردة لا تتعرض لهذه الفيديوهات، وعن توزيع التعرض للفيديوهات عبر موقع الإنستجرام وفقاً لجنسية عينة الدراسة يوضحه الرسم التالي:



شكل رقم (3) - توزيع تعرض عينة الدراسة للفيديوهات عبر الانستجرام وفقاً للجنسية

يكشف الشكل السابق عن أن نسبة 88% من عينة الدراسة تتعرض للفيديوهات من خلال موقع التواصل الاجتماعي "الانستجرام" من عينة الدراسة المصرية في مقابل نسبة 86% تتعرض للفيديوهات من عينة الدراسة الإماراتية في مقابل أن نسبة 12% من عينة الدراسة لا تتعرض لهذه الفيديوهات من عينة الدراسة المصرية ونسبة 14% من عينة الدراسة الإماراتية.

وقد أشارت دراسة (Fitri Handayan, 2016) أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أصبح أكثر شيوعاً وشهرة للطلاب في الوقت الحاضر، فوسائل التواصل الاجتماعي هي تطبيقات قائمة على الويب (الشبكة) تسمح للمستخدمين بالتواصل والتعاون ومشاركة الموارد مع أشخاص آخرين. وجعلت كلا من ميزتي سهولة الوصول وسهولة الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي أداة فعالة للغاية للتواصل وتبادل الأفكار، حيث يمكن للطلاب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع أصدقائهم، البقاء على اطلاع على الأخبار والأحداث الجارية، ملء وقت الفراغ، العثور على محتوى ترفيهي وتبادل الآراء. وبالتالي، يمكن استغلال شهرة وشعبية وسائل التواصل الاجتماعي بين الطلاب كأداة في تدريس اللغة، ويمكن القول أن موقع الانستجرام لم يعد شبكة اجتماعية تمكن مستخدميها من التقاط صور ومقاطع فيديو، ومشاركتها بصورة علنية أو بشكل خاص على التطبيق حيث يمكن للطلاب نشر الصور أو مقاطع الفيديو التي يمكن التعليق عليها من قبل متابعيهم. فباستخدام الانستجرام، يقدم المعلمون فرصاً كبيرة لتطوير أنشطة الفصل الدراسي بشكل خلاق وإبداعي.⁶⁴

- طبيعة الموضوعات التي تناقشها الفيديوهات التي تتعرض لها عينة الدراسة من خلال موقع التواصل الاجتماعي "الانستجرام":

جدول رقم (3)

طبيعة الموضوعات التي تناقشها الفيديوهات

طبيعة الموضوعات	ك	%
ترفيهية	154	22.0
اجتماعية	114	16.3
تعليمية	90	12.8
تنمية بشرية	88	12.5
فيديوهات حول تعلم مهارات جديدة	79	11.3
ثقافية	76	10.9
سياسية	48	6.9
مهارات التواصل مع الآخرين	41	5.9
رياضية	10	1.4
مجموع الإجابات	700	100

يكشف الجدول السابق عن طبيعة الموضوعات التي تناقشها الفيديوهات عبر الانستجرام وتهتم بها عينة الدراسة، فجاء في الصدارة الاهتمام بالموضوعات الترفيهية بنسبة 22% من إجمالي الموضوعات، تلاه الموضوعات الاجتماعية بنسبة 16.3% من إجمالي السابق، ثم الموضوعات التعليمية بنسبة 12.8%، ثم موضوعات التنمية البشرية بنسبة 12.5%، ثم فيديوهات حول تعلم مهارات جديدة بنسبة 11.3%، ثم الموضوعات الثقافية بنسبة 10.9%، ثم الموضوعات السياسية بنسبة 6.9%، ثم الموضوعات المتعلقة بمهارات التواصل مع الآخرين بنسبة 5.9%، وأخيراً الموضوعات الرياضية بنسبة 1.4% من الإجمالي السابق.

- مضمون الصفحات التي تحرص عينة الدراسة من المجتمع المصري والإماراتي على متابعتها بالانستجرام:

جدول رقم (4)

طبيعة مضمون الصفحات التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها بالانستجرام

طبيعة مضمون الصفحات	ك	%
صفحات لممارسة الرياضة	106	22.3
صفحات تعليم مهارات شخصية	102	21.5
صفحات للتنمية البشرية	71	14.9
صفحات للطبخ	67	14.1
صفحات للمكياج	67	14.1
صفحات للتغذية السليمة	62	13.1
مجموع الإجابات	475	100

يكشف الجدول السابق عن طبيعة مضمون الصفحات التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها بالانستجرام، فجاء في الصدارة الاهتمام بصفحات لممارسة الرياضة بنسبة 22.3% من إجمالي الصفحات، تلاه صفحات تعليم مهارات شخصية بنسبة 21.5% من إجمالي السابق، ثم صفحات للتنمية البشرية بنسبة 14.9%، ثم صفحات للطبخ بنسبة 14.1%، وكذلك صفحات للمكياج بذات النسبة السابقة، وأخيراً صفحات للتغذية السليمة بنسبة 13.1% من إجمالي السابق.

المحور الثالث: تفاعل عينة الدراسة مع الفيديوهات على موقع التواصل الاجتماعي الانستجرام:

– أوجه تفاعل عينة الدراسة بعد متابعة الفيديوهات بالانستجرام:

جدول رقم (5)

أوجه تفاعل عينة الدراسة بعد متابعة الفيديوهات بالانستجرام

طبيعة الموضوعات	ك	%
إعجاب	119	27.9
اكتفي بالمشاهدة فقط	87	20.4
أتابع أصحابها إذا أعجبني	87	20.4
إرسالها لأصدقائي	75	17.7
تعليق	37	8.7
إعادة نشرها	21	4.9
مجموع الإجابات	426	100

يكشف الجدول السابق عن أوجه تفاعل عينة الدراسة بعد متابعة الفيديوهات بالانستجرام، وتصدرها التعبير بالإعجاب بنسبة 27.9% من إجمالي أوجه التفاعل، تلاه نسبة 20.4% للاكتفاء بالمشاهدة فقط من إجمالي السابق، وبذات النسبة السابقة جاء متابعة أصحاب هذه الفيديوهات في حالة الإعجاب بها، ثم نسبة 17.7% لإرسالها للأصدقاء من إجمالي السابق، ثم نسبة 8.7% للتعليق، ثم نسبة 4.9% لإعادة نشرها من إجمالي السابق، وقد أشارت دراسة (لمياء سامي أحمد، 2019) ⁶⁵ أن التفاعل باستخدام أيقونة أعجبتني (Like)، تأتي في مقدمة أنشطة التفاعل داخل مواقع التواصل الاجتماعي، ثم التعليق على المواضيع المنشورة على مستوى عينة الدراسة المصرية من جامعة حلوان، وعينة الدراسة من جامعة الكويت، وقد أكدت دراسة (وفاء محمد إبراهيم الشرقاوي، 2020) ⁶⁶ على أن تقييم المحتوى (أعجبتني/ لا يعجبتني)، التعليقات، المشاركات، الروابط، نقلت المستخدم من متلقي سلبي إلى متلقي نشط يقيم ويعلق ويشارك في المحتوى، بل أصبح صانعاً للمحتوى متحكماً به، وأشارت دراسة (أسماء عبد العزيز مصطفى، 2019) ⁶⁷ إلى أن أنشطة المستخدم التفاعلية من مشاركة وتعليق وإعجاب هي جزء جوهري من آثار المشاركة علي المستوى الكلي في المجتمع الحقيقي، حيث وجدت الدراسة نتائج إيجابية حول إمكانات الفيس بوك التي

ساعدت على توسيع فرص الوصول إليه من ردود فعل فورية أقامت تواصل بين مديري الصفحة وأعضائها والمترددین عليها، عبر محتوى متنوع.

– الأسباب التي تشجع عينة الدراسة على فتح الفيديوهات بالانستجرام:

جدول رقم (6)

الأسباب التي تشجع عينة الدراسة على فتح الفيديوهات بالانستجرام

الأسباب	ك	%
الموضوع المقدم	112	24.2
طريقة معالجة الفيديو للقضية المثارة	98	21.2
صاحب الفيديو	79	17.2
جودة التصوير	78	16.9
عنوان الفيديو	62	13.4
عدد المشاهدات	33	7.1
مجموع الإجابات	462	100

يكشف الجدول السابق عن الأسباب التي تشجع عينة الدراسة على فتح الفيديوهات بالانستجرام ومتابعتها، وتصدرها "الموضوع المقدم" بنسبة 24.2% من إجمالي الأسباب، تلاه نسبة 21.2% "طريقة معالجة الفيديو للقضية المثارة" من إجمالي السابق، ثم نسبة 17.2% "للإعجاب بصاحب الفيديو"، ثم نسبة 16.9% "لجودة التصوير"، ثم نسبة 13.4% بسبب "عنوان الفيديو"، وأخيراً نسبة 7.1% لسبب "عدد المشاهدات".

المحور الرابع: تعلم عينة الدراسة من الفيديوهات على موقع التواصل الاجتماعي الانستجرام:

جدول رقم (7)

موافقة عينة الدراسة على التعلم من الفيديوهات على موقع الانستجرام

العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		الوزن النسبي		
	ك	%	ك	%	ك	%	بشكل عام	مصر	
أتابع الفيديوهات التعليمية التي تتناسب مع ميولي ورغيتي في التعلم	-	80	33	16.5	7	3.5	92.2	87.01	97.34
أواظب على متابعة الفيديوهات الخاصة بشخص بعينه لأنه يقدم المعلومة بطريقة تتفق مع سلوكياتي	126	63	64	32	10	5	86.0	85.34	86.68
هناك بعض التعليمات والإرشادات التي رأيتها في أحد الفيديوهات نفذتها في حياتي وكانت النتائج إيجابية	101	50.5	67	33.5	32	16	78.2	76.67	79.67
استخدم عدد من الكلمات والجمل التي سمعتها في الفيديوهات عبر الانستجرام في حياتي اليومية	74	37	70	35	56	28	69.7	69.01	70.33
أكرر المواقف التي لاحظتها من الفيديو لأنها تجعلني أفضل	60	30	81	40.5	59	29.5	66.8	63.00	70.67
من شدة إعجابي بمقدم الفيديو عبر الانستجرام أقوم بتقليد حركاته وطريقته في الحياة	33	16.5	58	29	109	54.5	61.2	58.67	63.67
عندما تحدث لي مشكلة في حياتي تذكر ما رأيته عبر الانستجرام واتصرف بنفس الأسلوب	43	21.5	81	40.5	76	38	54.0	51.32	56.66

يستعرض الجدول السابق إجابات عينة الدراسة على متغيرات نظرية التعلم الاجتماعي التي تتمثل في الملاحظة، التذكر، التقليد، والدافعية، والمقارنة بين تحقق هذه المتغيرات في كلا من المجتمع المصري والإماراتي، وذلك على النحو التالي:

- **الملاحظة:** تم التعبير عن التعلم عن طريق الملاحظة لمحتوى الفيديوهات عبر الانستجرام، وذلك من خلال عبارة أتابع الفيديوهات التعليمية التي تتناسب مع ميولي ورغبتني في التعلم، وذلك بوزن 92.2 درجة بشكل عام، وكان التفوق لصالح المجتمع الإماراتي بوزن 97.34 درجة تلاه المجتمع المصري بوزن 87.01 درجة، وكذلك كانت إجابة عينة الدراسة على عبارة "أواظب على متابعة الفيديوهات الخاصة بشخص بعينه لأنه يقدم المعلومة بطريقة تتفق مع سلوكياتي" وذلك بوزن 86 درجة، وكان التفوق لصالح المجتمع الإماراتي بوزن 86.68 درجة تلاه المجتمع المصري بوزن 85.34 درجة.

- **التذكر:** تم التعبير عن التذكر لمحتوى الفيديوهات عبر الانستجرام، وذلك من خلال عبارة أستخدم عدد من الكلمات والجمل التي سمعتها في الفيديوهات عبر الانستجرام في حياتي اليومية، وذلك بوزن 69.7 درجة بشكل عام، وكان التفوق لصالح المجتمع الإماراتي بوزن 70.33 درجة تلاه المجتمع المصري بوزن 69.01 درجة، وكذلك كانت إجابة عينة الدراسة على عبارة "عندما تحدث لي مشكلة في حياتي اتذكر ما رأيته عبر الانستجرام وأتصرف بنفس الأسلوب" وذلك بوزن 54 درجة، وكان التفوق لصالح المجتمع الإماراتي بوزن 56.66 درجة تلاه المجتمع المصري بوزن 51.32 درجة.

- **الدافعية:** تم التعبير عن الدافعية لتقليد السلوك في محتوى الفيديوهات عبر الانستجرام، وذلك من خلال عبارة هناك بعض التعليمات والإرشادات التي رأيته في أحد الفيديوهات نفذتها في حياتي وكانت النتائج إيجابية، وذلك بوزن 78.2 درجة بشكل عام، وكان التفوق لصالح المجتمع الإماراتي بوزن 79.67 درجة تلاه المجتمع المصري بوزن 76.67 درجة، وكذلك عبارة " أكرر المواقف التي لاحظتها من الفيديو لأنها تجعلني أفضل" وذلك بوزن 66.8 درجة، وكان التفوق لصالح المجتمع الإماراتي بوزن 70.67 درجة تلاه المجتمع المصري بوزن 63 درجة، وكذلك عبارة "من شدة إعجابي بمقدم الفيديو عبر الانستجرام أقوم بتقليد حركاته وطريقته في الحياة" وذلك بوزن 61.2 درجة، وكان التفوق لصالح المجتمع الإماراتي بوزن 63.67 درجة تلاه المجتمع المصري بوزن 58.67 درجة.

ويمكن أن نستخلص من إجابات الجدول السابق مقياس التعلم من الفيديوهات على موقع الانستجرام، والذي يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (8)

مقياس التعلم من الفيديوهات على موقع الإنستجرام

الإجمالي		إماراتي		مصري		الجنسية	طبيعة المقياس
%	ك	%	ك	%	ك		
96	192	100	100	92	92	مرتفع	الملاحظة
2.5	5	-	-	5	5	متوسط	
1.5	3	-	-	3	3	منخفض	
2.94	3			2.9		المتوسط الحسابي	
0.27				0.39		الانحراف المعياري	
91.5	183	93	93	90	90	مرتفع	التذكر
5.5	11	4	4	7	7	متوسط	
3	6	3	3	3	3	منخفض	
2.95	3			2.8		المتوسط الحسابي	
0.28				0.39		الانحراف المعياري	
74	148	79	79	69	69	مرتفع	الدافعية
12.5	25	9	9	16	16	متوسط	
13.5	27	12	12	15	15	منخفض	
2.60	2.67			2.5		المتوسط الحسابي	
0.71	0.68			0.74		الانحراف المعياري	

كشف التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي لمقياس الدافعية للتعلم من فيديوهات موقع الإنستجرام بلغ 2.60 وبتباين معياري 0.71، تلاه مقياس التذكر لمحتوى الفيديوهات بمتوسط حسابي 2.95 وانحراف معياري 0.28، ثم جاء مقياس الملاحظة لمحتوى الفيديوهات بمتوسط حسابي 2.94 وانحراف معياري 0.27.

كشف التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي لمقياس الملاحظة من قبل الجمهور المصري لفيديوهات موقع الإنستجرام بلغ 2.9 وبتباين معياري 0.39 في مقابل متوسط حسابي بلغ (3) لعينة الدراسة من الجمهور الإماراتي، كما كشف التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي لمقياس التذكر من قبل الجمهور المصري لفيديوهات موقع الإنستجرام بلغ 2.8 وبتباين معياري 0.39 في مقابل متوسط حسابي بلغ (3) لعينة الدراسة من الجمهور الإماراتي، كما كشف التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي لمقياس الدافعية من قبل الجمهور المصري لفيديوهات موقع الإنستجرام بلغ 2.5 وبتباين معياري 0.74 في مقابل متوسط حسابي بلغ (2.67) لعينة الدراسة من الجمهور الإماراتي وانحراف معياري 0.68.

وعن وجود فروق بين عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم ومقياس التعلم، فجاءت النتائج كما يلي:

- عدم وجود أي فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لكل من (النوع - السن - المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي - طبيعة العمل - الجنسية) من حيث متغيرات نظرية التعلم.

المحور الخامس: مهارات التواصل التي اكتسبتها عينة الدراسة من متابعة موقع الانستجرام:

جدول رقم (9)

رأي عينة الدراسة في تحقق مهارات التواصل الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص عبر الانستجرام

العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		الوزن النسبي	
	ك	%	ك	%	ك	%	مصر	الإمارات
لدى القدرة على التواصل مع الآخرين عبر الانستجرام	142	71	54	27	4	2	89.68	87.68
يمكنني توضيح وجهة نظري بسهولة عبر الانستجرام	97	48.5	77	38.5	26	13	78.51	76.67
أصدقائي على الانستجرام يحبون التحدث معي لأنني مستمع جيد لأحاديثهم	92	46	71	35.5	37	18.5	75.84	74.01
ألاحظ أدق التفاصيل بالفيديوهات	87	43.5	82	41	31	15.5	76.01	74.67
أعبر عن مشاعري تجاه الآخرين بالتفاعل معهم على فيديواتهم الانستجرام	84	42	83	41.5	33	16.5	75.18	74.68
أعاتب من يهمني أمره بمجرد تعليق أو رسالة عبر الانستجرام	61	30.5	63	31.5	76	38	64.16	63.66
أقوم بالتعليق على جميع مضامين الفيديوات التي تنشر على الانستجرام	27	13.5	57	28.5	116	58	51.82	49.65

يستعرض الجدول السابق إجابات عينة الدراسة على مهارات التواصل التي اكتسبتها عينة الدراسة من متابعة موقع الانستجرام، والمقارنة بين تحقق هذه المتغيرات في كلا من المجتمع المصري والإماراتي، وذلك على النحو التالي:

- أكدت عينة الدراسة عامة على تحقق القدرة على التواصل مع الآخرين عبر موقع الانستجرام بوزن 89.68 درجة في المقدمة، وتحقق الأمر لدى المجتمع المصري بوزن 87.68 درجة، ولدى المجتمع الإماراتي بوزن 91.67 درجة.
- أكدت عينة الدراسة عامة على إمكانية توضيحها وجهة نظرها بسهولة عبر موقع الانستجرام بوزن 78.51 درجة في المقدمة، وتحقق الأمر لدى المجتمع المصري بوزن 76.67 درجة، ولدى المجتمع الإماراتي بوزن 80.34 درجة.
- كشفت عينة الدراسة عامة عن أن أصدقائهم على موقع الانستجرام يحبون التحدث معهم لأنهم مستمعون جيدون لأحاديثهم بوزن 75.84 درجة في المقدمة، وتحقق

الأمر لدى المجتمع المصري بوزن 74.01 درجة، ولدى المجتمع الإماراتي بوزن 77.67 درجة.

- أوضحت عينة الدراسة عامة ملاحظتهم لأدق التفاصيل عبر فيديوهات موقع الانستجرام بوزن 76.01 درجة في المقدمة، وتحقق الأمر لدى المجتمع المصري بوزن 74.67 درجة، ولدى المجتمع الإماراتي بوزن 77.34 درجة.

- تعبر عينة الدراسة عامة عن مشاعرهم تجاه الآخرين بالتفاعل معهم على فيديوهاتهم بموقع الانستجرام بوزن 75.18 درجة في المقدمة، وتحقق الأمر لدى المجتمع المصري بوزن 74.68 درجة، ولدى المجتمع الإماراتي بوزن 75.67 درجة.

- أوضحت عينة الدراسة عامة عن معائنتهم لمن يهمهم أمرهم بمجرد تعليق أو رسالة عبر موقع الانستجرام بوزن 64.16 درجة في المقدمة، وتحقق الأمر لدى المجتمع المصري بوزن 63.66 درجة، ولدى المجتمع الإماراتي بوزن 64.67 درجة.

- قيام عينة الدراسة عامة بالتعليق على جميع مضامين الفيديوهات التي تنشر على موقع الانستجرام بوزن 51.82 درجة في المقدمة، وتحقق الأمر لدى المجتمع المصري بوزن 49.65 درجة، ولدى المجتمع الإماراتي بوزن 53.99 درجة. و نستخلص من إجابات الجدول السابق مقياس مهارات التواصل الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص عبر الانستجرام ، والذي يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (10)

يوضح مقياس مهارات التواصل الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص عبر الانستجرام

الإجمالي		إماراتي		مصري		الجنسية المقياس
%	ك	%	ك	%	ك	
72	144	78	78	66	66	مرتفع
28	56	22	22	34	34	متوسط
2.72		2.78		2.66		المتوسط الحسابي
0.45		0.46		0.74		الانحراف المعياري

كشفت التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي لمقياس مهارات التواصل الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص عبر موقع الانستجرام بلغ 2.72 وبتباين معياري 0.45 بشكل عام، وكان ارتفاع المهارات المكتسبة نتيجة موقع الانستجرام بلغ 2.78 وبتباين معياري 0.46 لعينة الدراسة من المجتمع الإماراتي في مقابل متوسط حسابي بلغ (2.66) لعينة الدراسة وبتباين معياري (0.74) من المجتمع المصري.

المحور السادس: المهارات الاجتماعية المكتسبة لدى عينة الدراسة:

- يتم قياس المهارات الاجتماعية من خمس أبعاد تمثلت في (العلاقة مع الأقران، التوافق الاجتماعي، المهارات التوكيدية، إدارة الذات، المهارات الأكاديمية)،

وكل بُعد من هذه الأبعاد الخمسة تم قياسها بمجموعة من العبارات التي تعبر عنها، وكانت نتائج القياس كما يلي:

– تم استخلاص مقياس عام للمهارات الاجتماعية، والذي يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (11)

يوضح مقياس المهارات الاجتماعية

الجنسية المقياس	مصري		إماراتي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	89	89	94	94	183	91.5
متوسط	11	11	6	6	17	8.5
المتوسط الحسابي	2.89		2.94		2.91	
الانحراف المعياري	0.31		0.23		0.27	

يكشف الجدول السابق أن القيمة الإجمالية لمقياس المهارات الاجتماعية، على مستوى عينتي الدراسة المصرية والإماراتية، بلغ بمتوسط حسابي قيمته (2.91) وانحراف معياري قيمته (0.27)، جاءت أعلى لدى عينة الدراسة الإماراتية بمتوسط (2.94) وانحراف معياري (0.23) تلاه عينة الدراسة المصرية بمتوسط (2.89) وانحراف معياري (0.31)، وقد أثبتت دراسة (حارث محمد إبراهيم، 2020)⁶⁸ أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر العديد من مزايا الاتصال الشخصي مما يجعلها ثرية بالمعلومات من الاتصال السهل والمجاني بين المستخدمين، والبحث عن معلومات معينة بسهولة ويسر وبشكل مجاني بالإضافة إلى خصوصية الاتصال وإمكانية التعبير عن الذات.

وعن وجود فروق بين عينتي الدراسة المصرية والإماراتية وفقاً لخصائصهم ومقياس المهارات الاجتماعية، فجاءت النتائج كما يلي:

- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنسية من حيث اكتساب المهارات الاجتماعية عند مستوى معنوية (0.207) عندما كانت قيمة ت (-1.266).

- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي من حيث اكتساب المهارات الاجتماعية عند مستوى معنوية (0.0006) عندما كان قيمة ف (5.280)، وكان ذلك لصالح عينة الدراسة من حاملي المؤهلات الجامعية وذلك بمتوسط حسابي (2.9) ثم حاملي المؤهل فوق المتوسط بمتوسط حسابي (2.8) وأخيراً من الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه بمتوسط حسابي (2.7).

- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للفئات العمرية من حيث اكتساب المهارات الاجتماعية عند مستوى معنوية (0.001) عندما كان قيمة ف (6.144)، وذلك لصالح الفئة العمرية من (22 إلى أقل من 26) وذلك بمتوسط حسابي

(2.99)، ثلاثها الفئة العمرية من (18 إلى أقل من 22) وذلك بمتوسط حسابي (2.93)،
ثم الفئة العمرية من (34 سنة فأكثر) وذلك بمتوسط حسابي (2.90)، وأخير الفئة العمرية
من (26 إلى أقل من 30) وذلك بمتوسط حسابي (2.78).

- أبعاد قياس المهارات الاجتماعية موضوع الدراسة :
- البعد الأول: العلاقة مع الأقران:

جدول رقم (12)

بُعد العلاقة مع الأقران كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية

الوزن النسبي			نادراً		أحياناً		دائماً		المهارات
الإمارات	مصر	بشكل عام	%	ك	%	ك	%	ك	
86.01	87.67	86.84	8.5	17	22.5	45	69	138	أقف مع أصدقائي وقت الشدة وأدافع عن حقوقهم.
84.34	86.01	85.17	7	14	30.5	61	62.5	125	أتمتع بروح الفكاهة وأشارك الآخرين المرح والضحك.
80.34	86.68	83.51	8.5	17	32.5	65	59	118	أنا شديد الإحساس بمشاعر أصدقائي فاتعاطف معهم وأفهمهم جيداً
85.68	80.68	83.18	6.5	13	37.5	75	56	112	أنا محبوب من أصدقائي والجميع يريد أن انضم لأشراكتهم أنشطتهم ويكونوا معي.
81.34	82.67	82.01	12	24	30	60	58	116	أعرض مساعدتي على أصدقائي عند الحاجة.
82.01	82.01	82.01	9.5	19	35	70	55.5	111	أستطيع تكوين صداقات بسهولة ولدي العديد من الأصدقاء
82.01	80.67	81.34	12.5	25	31	62	56.5	113	أبادر بالمشاركة في الحديث والحوار مع أصدقائي.
81.35	79.01	80.18	8.5	17	42.5	85	49	98	أمتلك مهارات قيادية تؤهلني للقيام بدور القائد بين أصدقائي.
80.68	78.01	79.34	10.5	21	41	82	48.5	97	أمتلك مهارات وقدرات تجعل أصدقائي معجبين بي.
78.34	78.67	78.51	15.5	31	33.5	67	51	102	أشارك في حسابات على الانستجرام تدعم أصدقائي وقت الأزمات التي يمرون بها
80.01	74.68	77.34	13	26	42	84	45	90	أشارك أصدقائي في المناقشات والأحاديث.
76.01	76.34	76.17	16	32	39.5	79	44.5	89	حريص على تبادل الصور والفيديوهات مع أصدقائي
73.67	73.01	73.34	20	40	40	80	40	80	أدعو أصدقائي لمشاركتي في حضور فعالية أو نشاط.
63.34	74.67	69.00	26.5	53	40	80	33.5	67	أقوم بمجاملة أصدقائي ومدحهم على صفحاتهم الانستجرام

يكشف الجدول السابق عن العبارات التي تدل على ارتفاع تحقق قوة العلاقة مع الأقران كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة المصرية والإماراتية، وإن كانت أعلى العبارات تأكيداً هي الوقوف مع الأصدقاء وقت الشدة والدفاع عن حقوقهم، وبوزن 86.84 درجة، وكانت بوزن نسبي لدى عينة الدراسة الإماراتية 86.01 درجة، وبوزن 87.67 درجة لدى عينة الدراسة المصرية، وفي الترتيب الثاني جاء تأكيد عينة الدراسة على التمتع بروح الفكاهة ومشاركة الآخرين المرح والضحك بوزن 85.17 درجة، وكانت بوزن نسبي لدى عينة الدراسة المصرية 86.01 درجة، وبوزن نسبي لدى عينة الدراسة الإماراتية 84.34 درجة، وفي الترتيب الثالث جاء تأكيد عينة الدراسة على شدة إحساسهم بمشاعر أصدقائهم حيث التعاطف معهم وفهمهم جيداً بوزن 83.51 درجة، وكانت بوزن نسبي لدى عينة الدراسة المصرية 86.68 درجة، وبوزن نسبي لدى عينة الدراسة الإماراتية 80.34 درجة.

يمكن أن نستخلص من إجابات الجدول السابق مقياس المهارات الخاصة بالعلاقة بالأقران، والذي يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (13)

يوضح مقياس العلاقة مع الأقران كأحد مقياس المهارات الاجتماعية

الجنسية المقياس	مصري		إماراتي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	83	83	92	92	175	87.5
متوسط	16	16	8	8	24	12
منخفض	1	1	-	-	1	0.5
المتوسط الحسابي	2.83		2.92		2.87	
الانحراف المعياري	0.36		0.27		0.32	

- يكشف الجدول السابق أن القيمة الإجمالية لمقياس العلاقة مع الأقران كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية، على مستوى عيني الدراسة المصرية والإماراتية، بلغ بمتوسط حسابي قيمته (2.87) وانحراف معياري قيمته (0.32)، جاءت أعلى لدى عينة الدراسة الإماراتية بمتوسط 2.92 وانحراف معياري 0.27 تلاه عينة الدراسة المصرية بمتوسط 2.83 وانحراف معياري 0.36.

وعن وجود فروق بين عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم ومقياس البعد الأول "العلاقة مع الأقران" كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية، فجاءت النتائج كما يلي:

- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنسية من حيث بُعد العلاقة مع الأقران كأحد المهارات الاجتماعية عند مستوى معنوية (0.044) عندما كانت قيمة ت (-2.026)، ويبرز تأثير اختلاف المجتمعات المرجعية الثقافية على وجود اختلاف في تحقق البعد وفقاً للجنسية، وكانت لصالح عينة الدراسة من المجتمع الإماراتي بمتوسط حسابي 2.92 درجة وانحراف

معياري 0.27 وللمجتمع المصري بمتوسط حسابي 2.82 وانحراف معياري 0.411.

- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لطبيعة العمل من حيث بُعد العلاقة مع الأقران كأحد المهارات الاجتماعية عند مستوى معنوية (0.049) عندما كانت قيمة ف (3.038)، وذلك لصالح عينة الدراسة والمنتمين لفئة الطلاب بمتوسط حسابي (2.93)، ثم الشباب الذين لا يعملون بمتوسط حسابي (2.88) وأخيراً العاملين من عينة لدراسة بمتوسط حسابي (2.80).

- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للفئات العمرية من حيث بُعد العلاقة مع الأقران كأحد المهارات الاجتماعية عند مستوى معنوية (0.001) عندما كان قيمة ف (5.683)، وذلك لصالح الفئة العمرية من (22 إلى أقل من 26) وذلك بمتوسط حسابي (2.98)، تلتها الفئة العمرية من (18 إلى أقل من 22) وذلك بمتوسط حسابي (2.91)، ثم الفئة العمرية من (26 إلى أقل من 30) وذلك بمتوسط حسابي (2.76)، وأخيراً الفئة العمرية من (34 سنة فأكثر) وذلك بمتوسط حسابي (2.73).

– البعد الثاني: إدارة الذات:

جدول رقم (14)

بُعد إدارة الذات كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية

العبارات	دائماً		أحياناً		نادراً		الوزن النسبي	
	ك	%	ك	%	ك	%	مصر	الإمارات
أتعاون مع الآخرين في العديد من المواقف	143	71.5	56	28	1	0.5	90.01	90.68
لدي القدرة على فض المنازعات والتصالح مع الآخرين	104	52	87	43.5	9	4.5	80.01	85.01
أقبل انتقادات الآخرين عن طيب خاطر	98	49	94	47	8	4	79.35	84.01
أتجاهل الخطأ وأتصرف مع الأمور بحكمة	93	46.5	97	48.5	10	5	77.35	83.68
لدي القدرة على مواجهة المشكلات بهدوء وأتحكم في انفعالاتي وقت الغضب	86	43	94	47	20	10	77.35	78.01

يكشف الجدول السابق عن التقارب بين عيني الدراسة المصرية والإماراتية، في تحقق بُعد إدارة الذات لديهم كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية، وجاء في المقدمة تأكيد على التعاون مع الآخرين في العديد من المواقف بوزن 90.34 درجة، وكانت بوزن 90.01 درجة لدى عينة الدراسة من المجتمع المصري وبوزن 90.68 درجة لدى عينة الدراسة من المجتمع الإماراتي، ثم جاء تأكيد عينة الدراسة على قدرتهم على فض المنازعات

والتصالح مع الآخرين بوزن 82.51 درجة، وكانت أعلى لدى عينة الدراسة الإماراتية بوزن 85.01 درجة ثم بوزن نسبي 80.01 درجة لدى عينة الدراسة المصرية، وكان هناك تأكيد من عينة الدراسة على تقبل انتقادات الآخرين عن طيب خاطر لدى عينة الدراسة من المجتمع الإماراتي بوزن 84.01 درجة، ثم لدى عينة الدراسة من المجتمع المصري 79.35 درجة، والجدير بالذكر أن هذه العبارة كانت في الترتيب الثالث بشكل عام بوزن 81.68 درجة.

وفي الترتيب الرابع بشكل عام جاء تجاهل الخطأ والتصرف مع الأمور بحكمة بوزن 80.51 درجة، وكانت أعلى لدى عينة الدراسة الإماراتية بوزن 83.68 درجة ثم بوزن نسبي 77.35 درجة لدى عينة الدراسة المصرية، وجاء في الترتيب الخامس والأخير إشارة عينة الدراسة لقدرتهم على مواجهة المشكلات بهدوء والتحكم في انفعالاتهم وقت الغضب بوزن 77.68 درجة، وكانت أعلى لدى عينة الدراسة المصرية بوزن 77.35 درجة ثم بوزن نسبي 78.01 درجة لدى عينة الدراسة الإماراتية. ويمكن أن نستخلص من إجابات الجدول السابق مقياس المهارات الخاصة بإدارة الذات كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية، والذي يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (15)

يوضح مقياس المهارات الخاصة بإدارة الذات

الإجمالي		إماراتي		مصري		الجنسية المقياس
%	ك	%	ك	%	ك	
93	186	96	96	90	90	مرتفع
7	14	4	4	10	10	متوسط
2.93		2.96		2.90		المتوسط الحسابي
0.25		0.19		0.30		الانحراف المعياري

– يكشف الجدول السابق أن القيمة الإجمالية لمقياس إدارة الذات كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية، على مستوى عيني الدراسة المصرية والإماراتية، بلغ بمتوسط حسابي قيمته (2.93) وبانحراف معياري قيمته (0.25)، جاءت أعلى لدى عينة الدراسة الإماراتية بمتوسط 2.96 وانحراف معياري 0.19 تلاه عينة الدراسة المصرية بمتوسط 2.90 وانحراف معياري 0.30.

وعن وجود فروق بين عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم ومقياس البعد الثاني "إدارة الذات" كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية، فجاءت النتائج كما يلي:

– وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى الاقتصادي من حيث بُعد إدارة الذات كأحد المهارات الاجتماعية عند مستوى معنوية (0.026) عندما كان قيمة ف (3.726)، وجاء الأفراد من عينة الدراسة والمتمين لأصحاب المستوى الاقتصادي المتوسط في المقدمة بمتوسط حسابي (2.98) تلاهم المنتئين للمستوى الاقتصادي المرتفع بمتوسط حسابي (2.9) ، وأخيراً من الطبقة المنخفضة بمتوسط حسابي (2.7).

– البعد الثالث: المهارات الأكاديمية:

جدول رقم (16)

بُعد المهارات الأكاديمية كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية

الوزن النسبي			نادراً		أحياناً		دائماً		العبارات
الإمارات	مصر	بشكل عام	%	ك	%	ك	%	ك	
90.01	90.68	90.34	1	2	27	54	72	144	أعتمد على نفسي في إتمام المهام والواجبات المطلوبة مني.
91.00	86.34	88.67	4	8	26	52	70	140	أسعى لتحقيق الإتقان فيما أقوم به من أعمال.
85.67	81.35	83.51	7	14	35.5	71	57.5	115	أطلع على تجارب متنوعة في كافة المجالات
82.68	79.01	80.84	9	18	39.5	79	51.5	103	لا أتردد في طلب المساعدة أو السؤال عند الحاجة لذلك.
74.35	70.68	72.51	14.5	29	53.5	107	32	64	أجيد استغلال وقت الفراغ.
63.01	58.67	60.84	34.5	69	48.5	97	17.0	34	مشاهدة فيديوهات الاستجرام تساعدني على إنجاز المهام المطلوبة مني

يكشف الجدول السابق عن ارتفاع إيجابية إجابات عينة الدراسة على العبارات الدالة على المهارات الأكاديمية وبفروق بسيطة بين عينتي الدراسة المصرية والإماراتية، وإن جاء في المقدمة تأكيد عينة الدراسة على اعتمادها على نفسها في إتمام المهام والواجبات المطلوبة منهم بوزن 90.34 درجة، تلاه في الترتيب الثاني إشارة عينة الدراسة إلى تحقيق الاتقان في ما يقوموا به من أعمال بوزن 88.67 درجة، ثم إطلاع عينة الدراسة على تجارب متنوعة في كافة المجالات بوزن نسبي 83.51 درجة، تلاه في الترتيب الرابع عدم التردد في طلب المساعدة أو السؤال عند الحاجة لذلك بوزن 80.84 درجة، وفي الترتيب الخامس جاء إجابة عينة الدراسة استغلال وقت الفراغ بوزن 72.51 درجة.

ويمكن أن نستخلص من إجابات الجدول السابق مقياس المهارات الأكاديمية، والذي يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (17)

يوضح مقياس مقياس المهارات الأكاديمية

الإجمالي		إماراتي		مصري		الجنسية المقياس
%	ك	%	ك	%	ك	
90.5	181	93	93	88	88	مرتفع
9.5	19	7	7	12	12	متوسط
2.90		2.93		2.88		المتوسط الحسابي
0.29		0.25		0.32		الانحراف المعياري

- يكشف الجدول السابق أن القيمة الإجمالية لمقياس المهارات الأكاديمية كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية، على مستوى عيني الدراسة المصرية والإماراتية، بلغ بمتوسط حسابي قيمته (2.90) وبانحراف معياري قيمته (0.29)، جاءت أعلى لدى عينة الدراسة الإماراتية بمتوسط 2.93 وانحراف معياري 0.25 تلاه عينة الدراسة المصرية بمتوسط 2.88 وانحراف معياري 0.32.

وعن وجود فروق بين عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم ومقياس البعد الثالث "المهارات الأكاديمية" كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية، فجاءت النتائج كما يلي:

- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى الاقتصادي من حيث بعد المهارات الأكاديمية كأحد المهارات الاجتماعية عند مستوى معنوية (0.021) عندما كان قيمة ف (3.934)، وجاء الأفراد من عينة الدراسة والتميز لأصحاب المستوى الاقتصادي المنخفض في المقدمة بمتوسط حسابي (2.99) تلاهم المنتئين للمستوى الاقتصادي المرتفع بمتوسط حسابي (2.93)، وأخيراً من الطبقة المتوسطة بمتوسط حسابي (2.8).

- البعد الرابع: التوافق الاجتماعي

جدول رقم (18)

بُعد التوافق الاجتماعي كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية

العبارات	دائماً		أحياناً		نادراً		الوزن النسبي	
	ك	%	ك	%	ك	%	مصر	الإمارات
أستطيع إتمام المهام المطلوبة	138	69	60	30	2	1	89.34	85.68
أتبع اللوائح والقوانين الخاصة بموقع الانستجرام.	120	60	61	30.5	19	9.5	83.51	81.68
اتباع التعليمات والإرشادات الموجهة لي.	103	51.5	87	43.5	10	5	82.18	80.68
أطلع على تجارب متنوعة في كافة المجالات	115	57.5	71	35.5	14	7	82.18	80.68
أستجيب للنقد بطريقة ملائمة.	94	47	93	46.5	13	6.5	80.18	79.01
أشارك في دعم الصفحات التي يدعوني إليها أصدقائي	87	43.5	83	41.5	30	15	76.18	76.34

يكشف الجدول السابق عن تنوع العبارات التي تقيس بُعد التوافق الاجتماعي كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية، وقد جاء في المقدمة تأكيد عينة الدراسة على استطاعتهم إتمام المهام المطلوبة بوزن 89.34 درجة، وكانت بوزن نسبي أعلى لدى عينة الدراسة الإماراتية بلغ 93.01 درجة، تلاه عينة الدراسة المصرية بوزن 85.68 درجة، وفي الترتيب الثاني جاء تأكيد عينة الدراسة على إتباع اللوائح والقوانين الخاصة بموقع الانستجرام بوزن 83.51 درجة، وكانت بوزن

نسبي أعلى لدى عينة الدراسة الإماراتية بلغ 85.34 درجة، تلاه عينة الدراسة المصرية بوزن 81.68 درجة.

وفي الترتيب الثالث جاء تأكيد عينة الدراسة على إتباع التعليمات والإرشادات الموجهة لهم وكذلك الاطلاع على التجارب المتنوعة في كافة المجالات وذلك بوزن 82.18 درجة لكل من العبارتين، وكانت كلا العبارتين بوزن أعلى لدى عينة الدراسة الإماراتية بواقع 83.68 درجة، تلاه عينة الدراسة المصرية بوزن 80.68 درجة لكلا العبارتين.

وفي الترتيب الرابع جاء استجابة عينة الدراسة للنقد بطريقة ملائمة بوزن 80.18 درجة، وكانت بوزن نسبي أعلى لدى عينة الدراسة الإماراتية بلغ 81.35 درجة، تلاه عينة الدراسة المصرية بوزن 79.01 درجة، وفي الترتيب الخامس جاء مشاركة عينة الدراسة في دعم الصفحات التي يتم دعوتهم لها من الأصدقاء بوزن 76.18 درجة، وكانت بوزن أعلى لدى عينة الدراسة المصرية بلغ 76.34 درجة، تلاه عينة الدراسة الإماراتية بوزن 76.01 درجة.

ويمكن أن نستخلص من إجابات الجدول السابق مقياس التوافق الاجتماعي، والذي يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (19)

يوضح مقياس مقياس التوافق الاجتماعي

الإجمالي		إماراتي		مصري		الجنسية المقياس
%	ك	%	ك	%	ك	
89	178	91	91	87	87	مرتفع
11	22	9	9	13	13	متوسط
2.89		2.91		2.87		المتوسط الحسابي
0.31		0.28		0.33		الانحراف المعياري

– يكشف الجدول السابق أن القيمة الإجمالية لمقياس التوافق الاجتماعي كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية، على مستوى عيني الدراسة المصرية والإماراتية، بلغ بمتوسط حسابي قيمته (2.89) وبانحراف معياري قيمته (0.31)، جاءت أعلى لدى عينة الدراسة الإماراتية بمتوسط 2.91 وانحراف معياري 0.28 تلاه عينة الدراسة المصرية بمتوسط 2.87 وانحراف معياري 0.33.

وعن وجود فروق بين عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم ومقياس البعد الرابع "التوافق الاجتماعي" كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية، فجاءت النتائج كما يلي:

– وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للفئات العمرية من حيث بُعد التوافق الاجتماعي كأحد المهارات الاجتماعية عند مستوى معنوية (0.173) عندما كان قيمة ف (1.679).

– البعد الخامس: المهارات التوكيدية:

جدول رقم (20)

بُعد المهارات التوكيدية كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية

العبارات	دائمًا		أحيانًا		نادرًا		الوزن النسبي	
	ك	%	ك	%	ك	%	مصر	الإمارات
أعترف بالجميل	169	84.5	31	15.5	-	-	95.34	94.34
ثقتي بنفسي كبيرة	129	64.5	65	32.5	6	3	85.34	89.01
لدى القدرة على تكوين صداقات كثيرة	124	62	63	31.5	13	6.5	83.01	87.34
أستطيع أن أعبر عن مشاعري عندما يخطئ أحد في حقى	119	59.5	70	35	11	5.5	82.01	87.34
أجيد تقديم نفسي لأشخاص أراهم لأول مرة	109	54.5	75	37.5	16	8	81.68	82.68
تظهر ثقتي في نفسي أمام الجنس الآخر	108	54	73	36.5	19	9.5	79.34	83.68
ادعو أصدقائي لمشاركتي في اللعب والترفيه	109	54.5	69	34.5	22	11	80.01	82.34
أبدأ بالحوار مع الآخرين	69	34.5	97	48.5	34	17	71.34	73.68

يكشف الجدول السابق عن تنوع العبارات الدالة على بُعد المهارات التوكيدية كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية، وإن جاء في المقدمة تأكيد عينة الدراسة على الاعتراف بالجميل بوزن 94.84 درجة، وكانت بوزن 95.34 درجة لدى عينة الدراسة المصرية ونفس الوزن 94.34 درجة لدى عينة الدراسة الإماراتية.

وفي الترتيب الثاني جاء تأكيد عينة الدراسة على ثقتهم بنفسهم كبيرة بوزن 87.18 درجة، وكانت بوزن 85.34 درجة لدى عينة الدراسة المصرية وبوزن 89.01 درجة لدى عينة الدراسة الإماراتية، وفي الترتيب الثالث جاء إشارة عينة الدراسة لقدرتهم على تكوين صداقات كثيرة بوزن 85.18 درجة، وكانت بوزن 83.01 درجة لدى عينة الدراسة المصرية وبوزن 87.34 درجة لدى عينة الدراسة الإماراتية.

وفي الترتيب الرابع جاء توضيح عينة الدراسة استطاعتهم التعبير عن مشاعرهم عندما يخطئ أحدهم في حقهم بوزن 84.68 درجة، وكانت بوزن 82.01 درجة لدى عينة الدراسة المصرية وبوزن 87.34 درجة لدى عينة الدراسة الإماراتية، وفي الترتيب الخامس جاء توضيح عينة الدراسة إجادتهم لتقديم أنفسهم لأشخاص تراهم لأول مرة بوزن 82.18 درجة، وكانت بوزن 81.68 درجة لدى عينة الدراسة المصرية وبوزن 82.68 درجة لدى عينة الدراسة الإماراتية.

وفي الترتيب السادس جاء إظهار عينة الدراسة لثقتهم في أنفسهم أمام الجنس الآخر بوزن 81.51 درجة، وكانت بوزن 79.34 درجة لدى عينة الدراسة المصرية وبوزن

83.68 درجة لدى عينة الدراسة الإماراتية، وفي الترتيب السابع جاء دعوة عينة الدراسة لأصدقائهم لمشاركتهم في اللعب والترفيه بوزن 81.17 درجة، وكانت بوزن 80.01 درجة لدى عينة الدراسة المصرية وبوزن 82.34 درجة لدى عينة الدراسة الإماراتية.

وفي الترتيب الثامن جاء بدء عينة الدراسة بالحوار مع الآخرين بوزن 72.51 درجة، وكانت بوزن 71.34 درجة لدى عينة الدراسة المصرية وبوزن 73.34 درجة لدى عينة الدراسة الإماراتية.

ويمكن أن نستخلص من إجابات الجدول السابق مقياس المهارات التوكيدية، والذي يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (21)

يوضح مقياس مقياس المهارات التوكيدية

الإجمالي		إماراتي		مصري		الجنسية
%	ك	%	ك	%	ك	المقياس
90.5	181	96	96	85	85	مرتفع
9.5	19	4	4	15	15	متوسط
2.90		2.96		2.85		المتوسط الحسابي
0.29		0.19		0.35		الانحراف المعياري

– يكشف الجدول السابق أن القيمة الإجمالية لمقياس المهارات التوكيدية كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية، على مستوى عيني الدراسة المصرية والإماراتية، بلغ بمتوسط حسابي قيمته (2.90) وانحراف معياري قيمته (0.29)، جاءت أعلى لدى عينة الدراسة الإماراتية بمتوسط 2.96 وانحراف معياري 0.19 تلاه عينة الدراسة المصرية بمتوسط 2.85 وانحراف معياري 0.35.

وعن وجود فروق بين عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم ومقياس البعد الخامس "المهارات التوكيدية" كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية، فجاءت النتائج كما يلي:

– وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنسية من حيث بُعد المهارات التوكيدية كأحد المهارات الاجتماعية عند مستوى معنوية (0.008) عندما كانت قيمة ت (-2.687)، وكانت لصالح عينة الدراسة من المجتمع الإماراتي بمتوسط حسابي 2.96 وانحراف معياري 0.196 تلاه عينة الدراسة من المجتمع المصري بمتوسط حسابي 2.85 درجة وانحراف معياري 0.3588.

– وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للفئات العمرية من حيث بُعد المهارات التوكيدية كأحد المهارات الاجتماعية عند مستوى معنوية (0.048) عندما كان قيمة ف (2.689)، وذلك لصالح الفئة العمرية من

22 إلى أقل من 26) وذلك بمتوسط حسابي (2.96)، ثلاثها الفئة العمرية من (18 إلى أقل من 22) وذلك بمتوسط حسابي (2.93)، ثم الفئة العمرية من (26 إلى أقل من 30) وذلك بمتوسط حسابي (2.86)، وأخير الفئة العمرية من (34 سنة فأكثر) وذلك بمتوسط حسابي (2.80).

الجزء الثالث: نتائج تحقق صحة فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي الأول: تؤثر كثافة متابعة موقع الانستجرام على الأبعاد الخمسة للمهارات الاجتماعية.

يتفرع من الفرض الرئيسي الأول خمس فروض فرعية وذلك على النحو التالي:

الفرض الفرعي الأول المتفرع من الفرض الرئيسي الأول: نتائج تحليل الانحدار بين تأثير كثافة متابعة موقع الانستجرام على بُعد العلاقة مع الأقران من أبعاد المهارات الخمسة الاجتماعية:

أ- عينة الدراسة من المصريين:

تبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكثافة متابعة موقع الانستجرام لعينة الدراسة من المصريين على بُعد العلاقة مع الأقران من أبعاد المهارات الخمسة الاجتماعية، وبلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.057$)، وهذا يعني أن المتغير المستقل (كثافة متابعة موقع الانستجرام) يفسر حوالي 5.7% من التغيرات التي تحدث على بُعد العلاقة مع الأقران كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة من المصريين، ويؤكد على معنوية هذا التأثير أن قيمة P- Value أقل من 0.05، وبلغت قيمتها (0.017)، وكانت قيمة ف (5.890)، وكانت معادلة الانحدار الخطي البسيط:

$$Y = 58.667 + (0.268) * X$$

وهو ما يعني أنه كلما زاد كثافة متابعة موقع الانستجرام بدرجة واحدة يؤدي ذلك إلى زيادة توافر بُعد العلاقة مع الأقران كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية الخمسة بمقدار (B=0.268)، وباستخدام تحليل الارتباط بيرسون تبين وجود علاقة طردية ضعيفة القوة بين كلا المتغيرين حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.238) وذلك عند مستوى معنوية (0.009).

ب- عينة الدراسة من الإماراتيين:

تبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكثافة متابعة موقع الانستجرام لعينة الدراسة من الإماراتيين على بُعد العلاقة مع الأقران من أبعاد المهارات الخمسة الاجتماعية، وبلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.146$)، وهذا يعني أن المتغير المستقل (كثافة متابعة موقع الانستجرام) يفسر حوالي 14.6% من التغيرات التي تحدث على بُعد العلاقة مع الأقران كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة من الإماراتيين،

ويؤكد على معنوية هذا التأثير أن قيمة P- Value أقل من 0.05، وبلغت قيمتها (0.000)، وكانت قيمة ف (17.907)، وكانت معادلة الانحدار الخطي البسيط:

$$Y = 44.272 + (0.452) * X$$

وهو ما يعني أنه كلما زاد كثافة متابعة موقع الانستجرام بدرجة واحدة يؤدي ذلك إلى زيادة توافر بُعد العلاقة مع الأقران كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية الخمسة بمقدار (B=0.452)، وباستخدام تحليل الارتباط بيرسون تبين وجود علاقة طردية ضعيفة القوة بين كلا المتغيرين حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.393) وذلك عند مستوى معنوية (0.000).

الفرض الفرعي الثاني المتفرع من الفرض الرئيسي الأول: نتائج تحليل الانحدار بين تأثير كثافة متابعة موقع الانستجرام على بُعد إدارة الذات من أبعاد المهارات الخمسة الاجتماعية:

أ- عينة الدراسة من المصريين:

تبين عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكثافة متابعة موقع الانستجرام لعينة الدراسة من المصريين على بُعد إدارة الذات من أبعاد المهارات الخمسة الاجتماعية، وهذا يعني أن المتغير المستقل (كثافة متابعة موقع الانستجرام) لا يحدث تغييرات على بُعد إدارة الذات كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة من المصريين، ويؤكد على عدم معنوية هذا التأثير أن قيمة P- Value أكبر من 0.05، وبلغت قيمتها (0.420)، وكانت قيمة ف (0.656)، وباستخدام تحليل الارتباط بيرسون تبين عدم وجود علاقة طردية بين كلا المتغيرين وذلك عند مستوى معنوية (0.210).

عينة الدراسة من الإماراتيين:

تبين عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكثافة متابعة موقع الانستجرام لعينة الدراسة من الإماراتيين على بُعد إدارة الذات من أبعاد المهارات الخمسة الاجتماعية، وهذا يعني أن المتغير المستقل (كثافة متابعة موقع الانستجرام) لا يحدث تغييرات على بُعد إدارة الذات كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة من الإماراتيين، ويؤكد على عدم معنوية هذا التأثير أن قيمة P- Value أكبر من 0.05، وبلغت قيمتها (0.196)، وكانت قيمة ف (0.656)، وباستخدام تحليل الارتباط بيرسون تبين عدم وجود علاقة طردية بين كلا المتغيرين وذلك عند مستوى معنوية (0.098).

الفرض الفرعي الثالث المتفرع من الفرض الرئيسي الأول: نتائج تحليل الانحدار بين تأثير كثافة متابعة موقع الانستجرام على بُعد المهارات الأكاديمية من أبعاد المهارات الخمسة الاجتماعية:

أ- عينة الدراسة من المصريين:

تبين عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكثافة متابعة موقع الانستجرام لعينة الدراسة من المصريين على بُعد المهارات الأكاديمية من أبعاد المهارات الخمسة الاجتماعية، وهذا يعني أن المتغير المستقل (كثافة متابعة موقع الانستجرام) لا يحدث تغييرات على بُعد المهارات الأكاديمية كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة من المصريين، ويؤكد على عدم معنوية هذا التأثير أن قيمة P- Value أكبر من 0.05، وبلغت قيمتها (0.574)، وكانت قيمة ف (0.318)، وباستخدام تحليل الارتباط بيرسون تبين عدم وجود علاقة طردية بين كلا المتغيرين وذلك عند مستوى معنوية (0.287).

ب- عينة الدراسة من الإماراتيين:

تبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكثافة متابعة موقع الانستجرام لعينة الدراسة من الإماراتيين على بُعد المهارات الأكاديمية من أبعاد المهارات الخمسة الاجتماعية، وبلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.066$)، وهذا يعني أن المتغير المستقل (كثافة متابعة موقع الانستجرام) يفسر حوالي 6.6% من التغييرات التي تحدث على بُعد المهارات الأكاديمية كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة من الإماراتيين، ويؤكد على معنوية هذا التأثير أن قيمة P- Value أقل من 0.05، وبلغت قيمتها (0.006)، وكانت قيمة ف (8.036)، وكانت معادلة الانحدار الخطي البسيط:

$$Y = 58.930 + (0.284) * X$$

وهو ما يعني أنه كلما زاد كثافة متابعة موقع الانستجرام بدرجة واحدة يؤدي ذلك إلى زيادة توافر بعد المهارات الأكاديمية كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية الخمسة بمقدار (B=0.284)، وباستخدام تحليل الارتباط بيرسون تبين وجود علاقة طردية ضعيفة القوة بين كلا المتغيرين حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.275) وذلك عند مستوى معنوية (0.003).

الفرض الفرعي الرابع المتفرع من الفرض الرئيسي الأول: نتائج تحليل الانحدار بين تأثير كثافة متابعة موقع الانستجرام على بُعد التوافق الاجتماعي من أبعاد المهارات الخمسة الاجتماعية:

أ- عينة الدراسة من المصريين:

تبين عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكثافة متابعة موقع الانستجرام لعينة الدراسة من المصريين على بُعد التوافق الاجتماعي من أبعاد المهارات الخمسة الاجتماعية، وهذا يعني أن المتغير المستقل (كثافة متابعة موقع الانستجرام) لا يحدث تغييرات على بُعد التوافق الاجتماعي كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية لدى

عينة الدراسة من المصريين، ويؤكد على عدم معنوية هذا التأثير أن قيمة P- Value أكبر من 0.05، وبلغت قيمتها (0.815)، وكانت قيمة ف (0.055)، وباستخدام تحليل الارتباط بيرسون تبين عدم وجود علاقة طردية بين كلا المتغيرين وذلك عند مستوى معنوية (0.407).

ب- عينة الدراسة من الإماراتيين:

تبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكثافة متابعة موقع الانستجرام لعينة الدراسة من الإماراتيين على بُعد التوافق الاجتماعي من أبعاد المهارات الخمسة الاجتماعية، وبلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.054$)، وهذا يعني أن المتغير المستقل (كثافة متابعة موقع الانستجرام) يفسر حوالي 5.4% من التغيرات التي تحدث على بُعد التوافق الاجتماعي كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة من الإماراتيين، ويؤكد على معنوية هذا التأثير أن قيمة P- Value أقل من 0.05، وبلغت قيمتها (0.011)، وكانت قيمة ف (6.645)، وكانت معادلة الانحدار الخطي البسيط:

$$Y = 59.925 + (0.306) * X$$

وهو ما يعني أنه كلما زاد كثافة متابعة موقع الانستجرام بدرجة واحدة يؤدي ذلك إلى زيادة توافر بُعد التوافق الاجتماعي كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية الخمسة بمقدار (B=0.306)، وباستخدام تحليل الارتباط بيرسون تبين وجود علاقة طردية ضعيفة القوة بين كلا المتغيرين حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.252) وذلك عند مستوى معنوية (0.006).

الفرض الفرعي الخامس المتفرع من الفرض الرئيسي الأول: نتائج تحليل الانحدار بين تأثير كثافة متابعة موقع الانستجرام على بُعد المهارات التوكيدية من أبعاد المهارات الخمسة الاجتماعية:

أ- عينة الدراسة من المصريين:

تبين عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكثافة متابعة موقع الانستجرام لعينة الدراسة من المصريين على بُعد المهارات التوكيدية من أبعاد المهارات الخمسة الاجتماعية، وهذا يعني أن المتغير المستقل (كثافة متابعة موقع الانستجرام) لا يحدث تغييرات على بُعد المهارات التوكيدية كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة من المصريين، ويؤكد على عدم معنوية هذا التأثير أن قيمة P- Value أكبر من 0.05، وبلغت قيمتها (0.239)، وكانت قيمة ف (1.402)، وباستخدام تحليل الارتباط بيرسون تبين عدم وجود علاقة طردية بين كلا المتغيرين وذلك عند مستوى معنوية (0.120).

ب- عينة الدراسة من الإماراتيين:

تبين عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لكثافة متابعة موقع الانستجرام لعينة الدراسة من الإماراتيين على بُعد المهارات التوكيدية من أبعاد المهارات الخمسة الاجتماعية، وهذا يعني أن المتغير المستقل (كثافة متابعة موقع الانستجرام) لا يحدث تغييرات على بُعد المهارات التوكيدية كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية لدى

عينة الدراسة من الإماراتيين، ويؤكد على عدم معنوية هذا التأثير أن قيمة P- Value أكبر من 0.05، وبلغت قيمتها (0.303)، وكانت قيمة ف (1.073)، وباستخدام تحليل الارتباط بيرسون تبين عدم وجود علاقة طردية بين كلا المتغيرين وذلك عند مستوى معنوية (0.151).

الفرض الرئيسي الثاني: تؤثر متغيرات نظرية التعلم من متابعة موقع الانستجرام على الأبعاد الخمسة للمهارات الاجتماعية.

نتائج نتائج تحليل الانحدار الهيراركي للعوامل المؤثرة على المهارات الاجتماعية.

جدول رقم (22)

نتائج تحليل الانحدار الهيراركي

Hierarchical Regression Analysis

Adjusted R2	R2	R	معدل تغير ف F Change	ف F	معنوية النموذج	النموذج
0.204	0.208	0.457	-	52.153	0.0001	الأول يشمل متغير الملاحظة
0.274	0.281	0.530	13.95	38.499	0.0001	الثاني يشمل المتغيرات الخاصة بالملاحظة والتذكر
0.283	0.294	0.542	9.56	27.239	0.0001	الثالث يشمل المتغيرات الخاصة بنظرية التعلم وهي الملاحظة والتذكر والدافعية

وجاءت نتائجهم كالتالي:

تم أولاً إدخال واحد من متغيرات نظرية التعلم وهو متغير الملاحظة، ثم إضافة المتغير الخاص بالتذكر لعينة لدراسة من الشباب، تم إضافة المتغير الخاص بالدافعية ليكون المتغير الأخير لنظرية التعلم، وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار الهيراركي التالي:

1. وجود تأثير لمتغير الملاحظة على تنمية المهارات الاجتماعية وهو تغير دال عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، كما بلغت قيمة R2 المعدلة (0.204)، أي أن دخول متغير الملاحظة ساهم في تفسير 20.4% من اسباب تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة.
2. كما اتضح وجود تأثير لمتغير التذكر على تنمية المهارات الاجتماعية وهو تغير دال عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، كما بلغت قيمة R2 المعدلة (0.274)، أي أن دخول متغير التذكر ساهم في تفسير 27.4% من اكتساب تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

3. وجود تأثير لمتغير الدافعية على تنمية المهارات الإجتماعية وهو تغير دال عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، كما بلغت قيمة R2 المعدلة (0.283)، أى أن دخول متغير الدافعية ساهم في تفسير 28.3% من اسباب تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

جدول رقم(23)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد (النموذج الثالث)

المعنوية	ت	β (بيتا)	المغير
0.000	12.140	48.799	الثابت (Constant)
0.004	2.931	0.174	متغير نظرية التعلم-الملاحظة
0.030	1.511	0.134	متغير نظرية التعلم -التذكر
0.047	1.917	0.199	متغير نظرية التعلم -الدافعية

- أن العوامل والمتغيرات الخاصة بنظرية التعلم تؤثر على تنمية المهارات الاجتماعية ، وتفسر لنا ما يقرب من 29% من أسباب اكتساب وكيفية تنمية المهارات الاجتماعية لدى الشباب العربي بشكل عام سواء المصري أو الإماراتي، ويتضح لنا أن متغير الدافعية من أكثر العوامل المؤثرة على تنمية المهارات، فكلما زاد مستوى الدافعية بدرجة واحدة ينعكس ذلك على اكتساب الشباب للمهارات الاجتماعية ويزيد من احتمالية تنمية المهارات بمقدار 1.9 أي ما يقرب من درجتين.

خلاصة الدراسة:

- ارتفاع تعرض عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام وموقع الانستجرام بشكل خاص وخاصة الشباب من الجمهور الإماراتي، وقد ثبت أن العوامل والمتغيرات الخاصة بنظرية التعلم تؤثر على تنمية المهارات الاجتماعية ، وتفسر لنا ما يقرب من 29% من أسباب اكتساب وكيفية تنمية المهارات الاجتماعية لدى الشباب العربي بشكل عام سواء المصري أو الإماراتي.

- وقد ثبت وجود فروق فردية من بين أفراد عينة الدراسة من حيث المستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي فقط من حيث تنمية المهارات الاجتماعية بأبعادها الخمسة.

- كما ثبت أن التأثير يكون للتعرض لكافة محتويات موقع الانستجرام من فيديوهات وصور ونصوص ومتابعة مشاركات الآخرين على المهارات الاجتماعية لعينتي الدراسة، ولم يكن التأثير لنوع محتوى معين في إحداث هذا التأثير وهو الفيديوهات التي تبث عبر موقع الانستجرام.

وتخلص الدراسة إلى مجموعة من المقترحات على النحو التالي:

- 1- إعداد دراسات تحليلية للمضمون المنشور على موقع الانستجرام في كافة المجالات الحياتية، وتحديد أوجه التفاعل المؤثرة عليه.
 - 2- إعداد دراسات ميدانية لتأثير موقع الانستجرام كأحد مواقع التواصل الاجتماعي على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية للجمهور العربي.
 - 3- إعداد دراسات تجريبية لفحص تأثيرات موقع الانستجرام على الجمهور باختلاف فئاته النوعية ما بين جمهور الأطفال، والشباب، والمراهقين، والمرأة وغيره.
 - 4- إعداد دراسات تحليلية لكيفية توظيف المؤسسات التعليمية سواء في التعليم قبل الجامعي أو الجامعي لموقع الانستجرام إلى جانب باقي مواقع التواصل الاجتماعي في تنشيط العملية التعليمية وتنمية المهارات الفكرية والنقدية.
- كما توصي الدراسة بأهمية توظيف موقع الانستجرام كأحد مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العملية التعليمية على صعيد المدارس والجامعات سواء الحكومية أو الخاصة أو الدولية، كما يكون هناك اهتمام من قبل المراكز البحثية والأكاديمية بإعداد المزيد من الدراسات العربية عن موقع الانستجرام، حيث تبين الاهتمام البحثي العربي بدراسات عن موقع اليوتيوب أو الفيس بوك أو تويتر على الرغم من ارتفاع تأثيرات موقع الانستجرام واهتمام الجمهور العربي به.

- [¹] N. D. Agrikaltarini. "Instagram and Students' Higher Order Thinking Skill Of Analyzing, Linguistic", English Education and Art (LEEA) Journal. Volume 3 Nomor 1. 2019.
- [²] S.Greenwood, A.Perrin, & M.Duggan. "Social Media Update". 2016. from <http://www.pewinternet.org/>
- [³] X. Mao. "Cultural Similarities and Differences of Social Comparison on Instagram," the Ohio State University. 2017.
- [⁴] R.Janette Hill et.al, "Social Learning Theory and Web-Based Learning Environments: A Review of Research and Discussion of Implications", The Amer. Jrn. of Distance Education. Vol. 23.No. 2, pp. 88-103. 2009. DOI: 10.1080/08923640902857713.
- [⁵] شيماء محمد توفيق. استخدام الإخصائيين الاجتماعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهاراتهم المدنية: دراسة وصفية على الإخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسيوط. رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة أسيوط: كلية الخدمة الاجتماعية. 2020)
- [⁶] عبد الحفيظ عبد الجواد درويش. استخدام رواد مواقع التواصل الاجتماعي للتثنية والازدواجية اللغوية والحرف اللاتيني وأثاره على اللغة العربية: دراسة تحليلية لعينة من منشورات موقعي تويتر وفيس بوك وتعليقات القراء عليها. مجلة البحوث الإعلامية. جامعة الأزهر. العدد 51. الجزء الثاني. يناير 2019.
- [⁷] L. Shafie et.al, "Instagram as a Digital Tool to Enhance Students' Writing Skills," Journal of Communication in Scientific Inquiry. Volume 1, No. 1, 2019.
- [⁸] A. Paula Viana Dias Cruz, "Instagram as a collaborative virtual language-learning environment to foster EFL learners' writing skills". Revista Tecnologias na Educação – Ano 11 – Número/Vol.30. 2019.
- [⁹] E. Rosyida M. R. *, et.al, "How is Instagram Implemented in Teaching Speaking?" Atlantis Press. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 254. Eleventh Conference on Applied Linguistics.2019.
- [¹⁰] A. Erarslan, "Instagram as an Education Platform for EFL Learners," TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology. Volume 18 issue 3. 2019.
- [¹¹] N. Azlan et.al, "Integrative Task-Based Learning: Developing Speaking Skill and Increase Motivation via Instagram", International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences Vol. 9, No. 1.PP.626-636 .2019.
- [¹²] A. F. Mohd Desa et.al "The Effects of Instagram Based Activities in Improving Secondary School Students' Writing Skill," International Journal of Research and Innovation in Social Science (IJRISS). Volume III, Issue IV. 2019.

- [13] K. A. Soomro et.al. "Pre-service teachers 'and teacher-educators 'experiences and attitudes toward using social networking sites for collaborative learning," Educational Media International. 2014.
- [14] هاني رمزي عزيز. استخدام الأطفال لفيدوهات التعلم على مواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة. قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2019)
- [15] N. Mansor et.al, "Instagram in ESL Classroom," Serials Publications". Man in India, 97 (20): 107-114. 2017.
- [16] F. Thresia et.al, "Enhancing Accounting Students' Writing Skill through Instagram," Atlantis Press. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 276. 6th International Conference on English Language and Teaching .2019.
- [17] وفاء محمد إبراهيم. استخدام الوسائل التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الشباب الجامعي. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية. كلية التربية النوعية. العدد 9. الجزء الأول. يوليو 2019
- [18] N. D. Agrikaltarini, Op.Cit,
- [19] G. Listiani, "The Effectiveness Of Instagram Writing Compared To Teacher Centered Writing To Teach Recount Text To Students With High And Low Motivation," Journal of English Language Teaching, ELT FORUM 5(1). 2016.
- [20] J. C. Yau et.al. "It's Just a Lot of Work": Adolescents' Self-Presentation Norms and Practices on Facebook and Instagram," Journal of Research on Adolescence. VOL.29.No. (1), PP.196–209. 2019.
- [21] M. Pittman et.al, "Social media and loneliness: Why an Instagram picture may be worth more than a thousand Twitter words," Computers in Human Behavior.vol. 62. pp. 155-167. 2016.
- [22] P. Sheldon et.al, "Instagram: Motives for its use and relationship to narcissism and contextual age," Computers in Human Behavior.vol.58.pp. 89-97. 2015.
- [23] F.Leica Oloo, "Instagrification: Uses and Gratification of Instagram by University Students for Interpersonal Communication". Master of Arts in Communication and Media Studies Eastern Mediterranean University. 2013.
- [24] رحمة محمد سمير فواد. الشبكات الاجتماعية عبر الهاتف المحمول وعلاقتها بتنمية مهارات التواصل لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، 2019)
- [25] محمد أحمد عمران. استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باكتسابهم بعض مهارات التواصل. رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2019)

[26] أسماء عبد العزيز محمد أحمد. أثر استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التواصل لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2017)

[27] X. Mao, "Cultural Similarities and Differences of Social Comparison on Instagram". The Ohio State University. 2017.

[28] C. Riesmeyer et.al, "(UN) Healthy Behavior? The Relationship between Media Literacy Nutritional Behavior, and Self-Representation on Instagram," Media and Communication. Volume 7, Issue 2, PP. 160–168. 2019.

DOI: 10.17645/mac.v7i2.1871

[29] C. F. Chung et.al. "When Personal Tracking Becomes Social: Examining the Use of Instagram for Healthy Eating", Social Computing and Health. 2017.

DOI: <http://dx.doi.org/10.1145/3025453.3025747>

[30] L. R. Smith et.al, "I am going to Instagram It! An Analysis of Athlete Self-Presentation on Instagram", Journal of Broadcasting & Electronic Media. Vol.59. No.(2), 2015, pp. 342–358.

[31] منة الله محسن إبراهيم. فاعلية استخدام تقنية البث المباشر عبر الشبكات الاجتماعية في اكساب طلاب الإعلام التربوي بعض المهارات الإعلامية: دراسة شبه تجريبية. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، 2019)

[32] G. E. Higgins and D. A. Makin. "Does Social Learning Theory Condition the Effects of Low Self-Control on College Students' Software Piracy?" Journal of Economic Crime Management. Vol 2, no 2, pp.4-5. 2004.

[33] E. S. David, "The Significance of Social Learning Theories in the Teaching of Social Studies Education," European Centre for research Training and Development. Vol. 2, No.1, pp.40-45. 2016.

[34] J. G. S. Goldie, "Connectivism: a knowledge learning theory for the digital age? Medical Teacher," Enlighten – Research publications by members of the University of Glasgow 38(10), pp. 1064-1069. 2016. doi:10.3109/0142159X.2016.1173661

[35] L. Flynn et al, "Learning theory and its application to the use of social media in medical education", Social media and health professions education, vol 91. Pp.556-560. 2015.

Downloaded from <http://pmj.bmj.com/> on January 20, 2020

[36] M. Smith and Z. L. Berge, "Social Learning Theory in Second Life", MERLOT Journal of Online Learning and Teaching. Vol. 5, No. 2, June 2009

[37] P. J. Slagter and M.J. " Bishop Theoretical foundations for enhancing social connectedness in online learning environments," Distance Education. Vol. 30, No. 3, Pp.291–315. 2009.

[38] R. T.Nabavi, “Bandura’s Social Learning Theory & Social Cognitive Learning Theory”. 2012.

[39] M. S. Reed, et.al, “What is Social Learning?” Ecology and Society. XX (YY): rZZ.2010.

[online]URL:<http://www.ecologyandsociety.org/volXX/issYY/artZZ/>

[40]R. Janette Hill et.al, Op.Cit,

[41] راجعت الباحثة المراجع التالية:

- C. Haythornthwaite and M. de Laat. “Social Networks and Learning Networks: Using social network perspectives to understand social Learning,” Proceedings of the 7th International Conference on Networked Learning. 2010.

- S. Deaton. “Social Learning Theory in the Age of Social Media: Implications for Educational Practitioners, i-manager’s” Journal of Educational Technology, Vol. 12, No. 1. 2015.

[42] G. Listiani. “The Effectiveness Of Instagram Writing Compared To Teacher Centered Writing To Teach Recount Text To Students With High And Low Motivation,” Journal of English Language Teaching .ELT Forum 5(1).2016.

[43] F. Thresia et.al, 2019. Opcit ,

[44] F. Handayan. “Instagram as a teaching tool? Really?” Proceedings of the Fourth International Seminar on English Language and Teaching (ISELT).2016.

[45]S. Giannoulakis et.al. “Evaluating the descriptive power of Instagram Hashtags,” Journal of Innovation in Digital Ecosystems.vol.3.pp.114-129. 2016. Available online at www.sciencedirect.com

[46] Pittman, M., & Reich, B. (2016). Opcit,

[47] F.Handayan, (2016). Opcit,

[48] سامي طابع، بحوث الإعلام، ط1 (القاهرة: دار النهضة العربية، 2001). ص168.

[49] شيماء ذو الفقار زغيب. مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009) ص ص 89-90.

[50] عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان. كتابة البحث العلمي: صياغة جديدة. ط 9 (المملكة العربية السعودية: الرياض. مكتبة الرشد للنشر. 2005). ص ص 33-34.

[51] سعد سلمان المشهداني. مناهج البحث الإعلامي. (القاهرة: دار الكتاب الجامعي. 2017)، ص 32.

[52]L. Hantrais. “Comparative Research Methods.Social Research Update”. The Department of Sociology, University of Surrey, Guildford, England. 1995. on line: <http://sru.soc.surrey.ac.uk/SRU13.html>.

[53]G. Sjoberg.The Comparative Method in the Social Sciences.Philosophy of Science.The University of Chicago Press.Vol. 22, No. 2 .Apr 1955. pp. 106-117.

[54]R.Azarian. “Potentials and Limitations of Comparative Method in Social Science”. International Journal of Humanities and Social Science. Vol. 1 No. 4. P 119. 2011.

On line:

<http://www.ijhssnet.com/journals/Vol. 1 No. 4; April 2011/15.pdf>.

[55] C. G.Gobin. “The comparative social science approach”: Outline for a debate on methods and objectives based on three MOST projects carried out by international networks of researchers and UNESCO staff during a meeting held in December 1998. Available at:

<http://www.unesco.org/most/ghorraen.htm>.

[56] فرج الكامل، بحوث الأعلام والرأي العام: تصميمها، وإجرائها، وتحليلها، ط1 (القاهرة: دار النشر للجامعات، 2001)، ص 134.

[57] أسماء المحكمين :

- أ.د/ عصام نصر سليم عميد كلية الاتصال – جامعة الشارقة

- د. حسام سلامة عميد كلية الإعلام – جامعة عجمان

- د. رشا عبد الرحمن أستاذ مشارك- كلية الإنسانيات والعلوم- جامعة عجمان

- د. علياء عنتر أستاذ مساعد- كلية الإعلام- جامعة عجمان

● تمثلت معادلة الانحدار الخطي البسيط: $Y = A + BX$ ، وتفسير المعادلة كما يلي:

- الرمز (y) يعبر عن المتغير التابع.

- والرمز (X) يعبر عن المتغير المستقل.

- والرمز (a) يعبر عن قيمة ثابتة Constant

- والرمز (B) يعبر عن ميل الانحدار y على المتغير المستقل.

[58] أسامة فاضل محمد. دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الأفكار الطائفية لدى الجمهور العراقي: دراسة ميدانية لجمهور مدينة بغداد. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2018)

[59] هبة صالح أبو سريع عبد الخالق. مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها الاجتماعية والبيئية على المراهقين. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة عين شمس: معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم العلوم الإنسانية البيئية، 2019)

[60] أمة الخالق محمد حسين الأشموري. دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد الجمهور بالمعلومات أوقات الأزمات. مجلة البحوث الإعلامية. جامعة الأزهر. المجلد 55، 55- ج5، الخريف 2020.

[61] ريهام هشام فوزي. استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2020)

[62] عيسى يونس. اعتماد الشباب الجامعي السوري على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية في المنطقة العربية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة: كلية الآداب. قسم الإعلام، 2020)

[63] سارة فبصل أحمد. تعرض الإنث لمواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، انستجرام) وأثره على مستوى الرضا عن صورة الجسد والواقع الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2019)

[64] F. Handayan, 2016.Opcit,

[65] لمياء سامي أحمد. فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تبادل المعرفة لدى طلاب الجامعات: دراسة ميدانية على طلاب ما قبل التخرج في كل من جامعتي الكويت و حلوان بالقاهرة. رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات. 2019)

[66] وفاء محمد إبراهيم الشرفاوي. استخدام الوسائل التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الشباب الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة المنوفية: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، 2020)

[67] أسماء عبد العزيز مصطفى أحمد. السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتصورات الجمهور للواقع: دراسة للمضمون والجمهور، رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة سوهاج: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2019)

[68] حارث محمد إبراهيم العزاوي. استخدام الشباب العراقي لمواقع التواصل الاجتماعي الموجهة باللغة العربية وعلاقته باتجاههم نحو القضايا السياسية. رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2020) .